



يوم باكستان

- أمة المائة مليون مسلم في خطر...
يهددها الفرق والوباء...
- مليون مسلم قتلوا، وملايين ينظرهم
أخطر مصير...
- ندأونا إلى سبعمائة مليون مسلم في
العالم .. ليكون لباكستان يوم...
- يوم باكستان .. على الحكومات أن تفتح
فرائضها .. وعلى المسلمين أن يبسطوا
أيديهم بسخاء لإخوانهم



مجموعة من أطفال اللاجئين وقد تكسوا في إحدى عربات الجيب

وضبط

التقسط

النفس بموجب وجهة نظر الاسلام وتعالوا لنرى الان كيف ينشئ الصوم هذه القوة في الانسان .

جدول مطالب الجسد والنفس

انكم اذا نظرت في جدول مطالب الجسد والنفس ، وجدتم ان هناك ثلاثة مطالب لها حكم الاساس والاصل وانها هي اقوى المطالب واشرسها من مطالب الجسد والنفس . فاول ما يطالبان به هو الغذاء الذي يتوقف عليه بقاء الحياة . ثم انهما يطالبان بالملابسة الجنسية التي هي وسيلة الاستبقاء على النسل الانساني ثم بالاستراحة التي لا بد منها لاستعادة القوة الزائلة . فمطالبها بهذه الاشياء الثلاثة ما دامت في ضمن حدودها ، فهي عين ما تقتضيه الفطرة . الا ان هذه الاشياء الثلاثة : - الغذاء والملابسة الجنسية والاستراحة - هي الجبائل الثلاث عند النفس والجسد وبمجرد ان يشعرا بشيء من الوهن في عزيمة الانسان تسارعان الى ايقاعه فيها وفرض استعبادهما على ذاتيته . ثم ان مطالبتهما بكل واحد منها تتوسع ولا تزال حتى لتصبح كلمة (الغذاء) البسيطة - مثلا - فهرسا مطولا لما لا يعد ولا يحصى من

لرغباته . انه لا بد للانسان اذا اراد النجاح في الدنيا ان يكون لذاتيته استيلاء تام وانتصار كامل على اهوائه النفسية وقواه الجسدية على كل حال ، الا ان ذاتيته هذه اذا كانت تحسب نفسها في حل من امر ربها وخالق السموات والارض ولا ترضى بان تتقيد بقانون خلقي اعلى ولا ترجو حسابا ولا مسئولية امام احد بعد موتها ، فهي لو ملكت على جسده قواه وعلى نفسه اهواءها حتى صارت ذاتية في غاية من القوة والشراسة ، فانها لن تملأ الارض الا بجبابرة مفسدين كفرعون ونمرود وهتلر وموسوليني . فضبط النفس من هذا النوع لا يستحق المدح والثناء ولا هو مما يقصده الاسلام ، وانما ضبط النفس الذي يحبه الاسلام ويريد ان يحل به اتباعه ، هو ان تستسلم ذاتية الانسان لله ربها وتتخذ الجهد لطلب مرضاته وطاعة قانونه شعارا لنفسها ولا ترى نفسها الا مسئولة امامه ، ومع ذلك يكون لهذه الذاتية المؤمنة المسلمة سلطة قاهرة وغلبة محكمة على جسده وقواه وعلى نفسه وشهواتها واهوائها ، حتى تكون في الدنيا قوة قوية للاصلاح ووسيلة ناجحة لنشر الخير ودعم الفضيلة وتحقيق الحق . فهذه هي حقيقة ضبط

باهوائها ونزواتها بصنورة (عريضة) الى ذاتيته ، ولذاتيته الخيار كل الخيار والحرية ان تستجيب منها لما تشاء وترفض منها ما تريد . واما اذا كانت ذاتية الانسان من الضعف والوهن حيث تكون لها اهواء النفس ونزواتها بمنزلة الاوامر والتعليمات ، فانها ذاتية مغلوبة على امرها ، وما مثلها الا كمثل راكب قد عصت عليه راحلته . فاصحاب الذاتية الضعيفة لا يستطيعون ان يقوموا بشيء يذكر او ان يقضوا حياتهم باي نوع من النجاح في الدنيا ، ولذا ترى انه لم يترك في التاريخ الانساني اثرا من الآثار المحكمة الا اولئك الذين جعلوا قواهم الجسدية والفكرية كلها تابعة لذاتيتهم ولم يقضوا حياتهم عبادة لاهواء النفس ونزواتها وانما قضوها منتصرين عليها ولكن لزامها ، وكانت ارادتهم قوية ما عرفت اللين والهودة ابدا .

الفرق بين ذاتيتين

ولكن هناك فرقا عظيما وبونا شاسعا بين الذاتية التي هي اله في حد ذاتها وبين الذاتية التي لا تعمل في الدنيا الا خاضعة لامر الله منقادا

الصوم له عدة فوائد في جسد الانسان وروحه واخلاقه من اهمها انه ينشئ فيه القوة المعروفة (بضبط النفس) . لكي ندرك هذا ادراكا تاما ، يجب علينا ان نعرف اولاً : ما هو ضبط النفس ومن اي نوع ذلك الضبط للنفس الذي يقصده الاسلام ويطالب به الانسان ؟ ثم نرى - بعد هذا - كيف ينشئ الصوم هذه القوة في الانسان ؟

المراد بضبط النفس ان يكون لذاتية الانسان استيلاء تام وانتصار كلي على جسده وما فيه من القوى المختلفة ، وان يكون لها من السيطرة على اهواء النفس ونزواتها وشهواتها ما يجعلها كلها لا تخرج عن حكمها ولا تعصى لها امرا .

ان (الذاتية) في جسد الانسان بمنزلة الهيئة الحاكمة في كل دولة ، وعلى هذا ليس الجسد واجزائه المختلفة الا بمنزلة الات تستخدمها (الذاتية) في تحقيق ما تشاء من الاغراض والمقاصد ، وما كل قوة من قوى الانسان الجسدية او الفكرية الا تابعة لذاتيته ، وما وظيفتها الا ان تقوم بخدمتها وامثال اوامرها وما لنفس الانسان الا ان تتقدم

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العدلية الشرقية - ت ٥١٩٥٣٩ - ص ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

الذاتية في جسد الإنسان بمنزلة الهيئة الحاكمة في كل دولة .. ولا بد للإنسان اذا أراد النجاح ان تستولى ذاتيته على أهوائه الجسدية ..

انواع المأكولات والمشروبات ، ويستنفد كل واحد منها جهده لجعل الانسان غافلا عما له في الحياة من الاهداف والمبادئ وناسيا لما يفتيه به ضميره حتى لا يشتغل في الحياة الا بالسعي لتحقيق مقتضياته ولا غير . وان ذاتية الانسان اذا ما ضعف مرة واضمحلت ازاء مثل هذه المقتضيات ، فان مطالبة الجسد والنفس بالفداء تستحوذ عليها وتجعلها مطية ذلولة لنفسها . ومطالبتهما بالملابسة الجنسية تفضي بها الى الدرك الاسفل من الحيوانية ومطالبتهما بالاستراحة لا تبقى فيها قوة من قوى الارادة ، واذا حدث هذا فانها لا تبقى مالكة لامرها وانما تكون خاضعة لقوى الجسد ونوازع النفس الامارة بالسوء ، ولا تكون وظيفتها الا ان تنقاد لجبروتها وتسلك كل طريق شريف او وضيع ، مشروع او غير مشروع لتحقيق مطالبهما وامثال اوامرهما .

فهذه هي مطالب الجسد والنفس وشهواتهما الثلاث التي يقيد بها الاسلام بضابطته ويدرس ذاتية الانسان على الاستيلاء عليها والتحكم فيها . انه ليخبر الذاتية المؤمنة بالله بأن ربك قد حرم عليك الاكل والشرب طول هذا اليوم ، فلا يحل لك طول هذه المدة ان تتمتع بشيء من الفداء ولو كان في ذاته طيبا قد كسبته عن طريق مشروع . ويقول لها ان ربك قد نهاك ان تقضي شهوة من شهواتك الجنسية ولو بطريق مشروع من طلوع الفجر الى غروب الشمس ، وانه ليؤذنها انه مما يحبه ربك اذا افطرت بعد طول النهار فلا تلقى نفسك على الفراش لغرض الاستراحة بالاعياء والاسترخاء ، بل قومي لعبادته اكثر مما تقومين لها في عامة ايامك . وانه ليخبرها - مع كل هذا - انك اذا انتهيت من صلاتك الطويلة واويت الى فراشك فلا تنامي الى النهار كالغافلين ، بل هبي من نومك في اخر الليل للتسحر خلافا لعادتك في عامة ايام السنة

واعطي جسدك غذاءه قبل طلوع الفجر . وان الصوم بعدما يبلغ الذاتية كل هذه الاوامر والاحكام من ربه ، يخلو سبيلها واليهما يترك قضية القيام بهذه الاوامر والاحكام دون ان يتبعها شرطة ظاهرة او خافية ، ودون ان يفرض عليها شيئا من الضغط الخارجي ، حيث انها لو اكلت وشربت او قضت شهوة من الشهوات الجنسية ، فما هناك من ينظر اليها ويطلع على اعمالها الا الله ، وبحيث انها لو جاءت بحيلة شرعية فرارا من صلاة التراويح - مثلا - فما هناك قوة في الدنيا تستطيع ان تطلع على حقيقة امرها ودخيلة نفسها ، وانما كل ذلك يتوقف عليها نفسها او قل على مداها من تقوى الله .

ان ذاتية المؤمن اذا كانت خاضعة لمشيئة الله منقادة لامره مستسلمة لمرضاته ، وكانت من القوة حيث تقدر على التحكم في جسده ونفسه الامارة بالسوء ، فانها بنفسها تقيد طلبهما للفداء والشهوات الجنسية والاستراحة بتلك الضابطة التي قد وضعت لها اليوم خلافا لعامة ايامها الاخرى .

منهاج عمل

وما هذا التدريب لينوم واحد فقط ، ولا يمكن ان يكفي يوم واحد لمثل هذا التدريب بل الذاتية تدرب على التقيد بهذه الضابطة لشهر كامل . وقد وضع البرنامج لـ ٧٢٠ ساعة في كل سنة ان قوموا في اخر الليل وامسكوا عن الاكل والشرب مع طلوع الفجر واجتنبوا كل نوع من الفداء طول النهار ، ثم افطروا مع غروب الشمس ، ثم اقضوا جزءا من الليل قائمين في صلاة التراويح على غير عادتكم ثم بعد ان تستريحوا ساعات عليكم ان تبدأوا هذا البرنامج مرة اخرى لليوم التالي . وبهذا الطريق لثلاثين يوما متواليا عسى ان ينشأ في ذاتيتكم من القوة ما يجعلها تتحكم في جسدكم ونفسكم الامارة بالسوء

وتقودهما حسب مرضاه الله تبارك وتعالى . ثم ان هذا البرنامج ليس لمرة واحدة طول حياتكم ، بل قد خصص له شهر واحد في كل سنة منذ بلوغكم الحكم الى ان يتوفاكم الموت ، وذلك ليتقوى ولا يزال يتقوى استيلاء ذاتيتكم على جسدكم ونفسكم بصفة مستمرة .

وليس هذا التدريب لفرض ان تحكم ذاتية المؤمن استيلاءها على جوعه وعطشه وهواه الى الملابس الجنسية والاستراحة وما الغرض منه ايضا ان يكون لها الاستيلاء على جسده ونفسه لمدة شهر واحد ، بل الغرض الحقيقي المقصود منه ان تقاوم هذه الاسلحة الثلاثة التي هي اقوى الاسلحة التي تملكها نفس الانسان الامارة بالسوء وتحكم بذلك استيلاءها وسيطرتها على كل ما تملكه نفسه من العواطف والنوازع والشهوات والميول ويتكون فيها من القوة ما يجعل منها لا في شهر رمضان وحده بل وفي سائر اشهر السنة قادرة على ان تستخدم جسده وقواه الجسدية المتنوعة بصدد كل خدمة افترضها الله عليه وتسعى لتحقيق كل فضيلة فيها مرضاة الله وترتدع عن كل رذيلة تجلب اليه غضب الله وسخطه وتجعل شهواته وعواطفه ونوازعه كلها متقيدة بتلك الحدود التي قد وضعها الله لها . فلا يكون زمامها بيد النفس الامارة بالسوء تقودها الى حيث تشاء ، بل يكون زمامها بيدها ولا تقضي اي

هوى من أهواء النفس الا اذا كان الله قد اذن بقضائها وفي الوقت الذي قد اذن بقضائها فيه والى الحد الذي قد اذن بقضائها اليه وعلى الطريق الذي قد اذن بقضائها عليه ، ولا تكون ارادتها من الضعف والنقص حيث تعرف الواجب واجبا وتحب اداءه ولكن على ذلك كان امرها لا يجري على الجسد بل عليها ان تكون في مملكة الجسد بمنزلة ذلك الحاكم المقتدر الذي يستخدم العاملين تحته حسب ارادته ومرضاته في أي وقت من الاوقات . فانشاء هذه القوة في الانسان هو الغرض المقصود من الصوم ، فمن لم يكسبه صومه هذه القوة ، فانه عبثا اجهد نفسه واتعب جسده بالجوع والعطش والسهر .

وهذا عين ما قد جاء بيانه بكل تفاصيله في القرآن والسنة فقال تعالى (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) اي انما كتب الصيام لتنشأ فيكم صفة التقوى . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه) (رواه الجماعة الا مسلما) وقال (ربصائم ليس له من صيامه الا الجوع ، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر) (رواه النسائي ، وابن ماجه ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط البخاري) . وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ...

محاضرات جمعية الإصلاح الاجتماعي

المحاضرة الثالثة :

لقى فضيلة الشيخ حسن محمد أبوب (الواعظ بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية) محاضرة قيمة عنوانها (أثر القرآن الكريم في تربية الأمة الإسلامية) مساء الثلاثاء ١٩ رمضان ١٣٩٠ هـ حضرها جمهور كبير من المواطنين . وقد أفاض المحاضر في شرح موضوع المحاضرة وأورد الأدلة والشواهد التي أوضحت أثر القرآن الكريم في تربية أمة إسلامية كانت خير أمة أخرجت للناس .

المحاضرة الرابعة :

يلقي فضيلة الشيخ سعدي ياسين (من علماء لبنان) مساء اليوم الثلاثاء ٢٦ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ١١/٢٤/١٩٧٠ م المحاضرة الرابعة والأخيرة من محاضرات شهر رمضان المبارك وموضوعها (سماحة الإسلام) في قاعة المحاضرات بمقر الجمعية بالعديلية الشرقية والدعوة عامة .

ومحاضرات أخرى

● مساء الأربعاء الماضي ١٨/١١/١٩٧٠ ألقى فضيلة الشيخ محمد الصادق عرجون محاضرة موضوعها (الفتح الأكبر في رمضان) بقاعة المكتبة العامة في حولي .
● ومساء أمس (الاثنين) ألقى الدكتور حسين مؤنس (استاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الكويت) المحاضرة الثانية في الموسم الثقافي الرابع للجامعة وموضوعها (مساجد الإسلام) بمرج كلية الحقوق والشرعية . ورافق المحاضرة عرض بالفانوس السحري لابنية المساجد في بعض البلاد الإسلامية .

حول توحيد الأعياد ومواقيت الصيام :

أشاد معالي السيد عبدالله مشاري الروضان (وزير الأوقاف والشئون الإسلامية) باقتراح مفتي ج.ع.م بتوحيد مواقيت الصيام والأعياد وقال انه يسعده أن يتم توحيد الأعياد ومواقيت الصيام والاتفاق على وسيلة موحدة لإعلان بداية كل شهر عربي عن طريق رؤية الهلال وأضاف ان هذا الاقتراح عملي ويأتي في وقت المسلمون والعرب أحوج ما يكونون فيه الى التضافر والتآزر لاسترداد مقدساتنا التي يندسها الفاسب الاسرائيلي باحتلاله .

١٥ مليون دينار للمشاريع والمرافق العامة :

وافقت لجنة نزع الملكية التي يرأسها معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي (وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء) على تخصيص اعتمادات جديدة للمشاريع والمرافق العامة المختلفة وأوضح السيد جاسم المرزوق مدير البلدية ان اللجنة أوصت باعتماد مبلغ ١٥ مليون دينار لاستملاك مواقع المشاريع المطلوبة والمرافق العامة والبلوكات للسنة المالية الحالية وأضاف ان البلدية وجدت ان هناك عددا من بيوت السكن الخاص لم يتم نزع ملكيتها وتقوم البلدية حاليا بحصرها تمهيدا لطلب الاعتماد اللازم لها وقال انه يتوقع ان يرصد لهذا الموضوع حوالي عشرة ملايين دينار .

صلاة العيد

في ساحة جمعية الإصلاح الاجتماعي

المدينة الشرقي) ولم يصل العيد بمسجده الا مرة لعذر المطر .

● يشرع خروج الصبيان والنساء في العيدين للمصلى من غير فرق بين البكر والشيب والشابة والعجوز والحائض لحدث ام عطية قالت (امرنا ان نخرج العواتق والحيف في العيدين يشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيف المصلى) متفق عليه .

● عن جابر رضي الله عنه قال (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق) رواه البخاري .

● كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح .

(يسن تقديم الاضحى ليتسع وقت الاضحية وتاخير الفطر ليتسع وقت اخراج صدقة الفطر)

اتصل بجمعية الإصلاح الاجتماعي عدد من الحريصين على تطبيق السنة في صلاة العيد وطلبوا ان تقام الصلاة في ساحة الجمعية بالعديلية الشرقية ليتمكن اهل المنطقة ومن يرغب من المناطق الاخرى باداء صلاة العيد في ساحة كبيرة ليحضرها الرجال والنساء والشباب والفتيات .

وقد وافقت الجمعية على ذلك وسوف تقام صلاة عيد الفطر المبارك في ساحة الجمعية وندعو الجمهور الكريم لحضورها .

ويجوز ان تؤدي صلاة العيد في المسجد ولكن ادائها في المصلى خارج البلد افضل (ما عدا مكة فان صلاة العيد في المسجد الحرام افضل) .. ما لم يكن هناك عذر كمطر ونحوه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العيدين في المصلى (موضع بيباب

التعاون مع المملكة العربية السعودية

المبارك لتنسيق التعاون بينهم وقالت هذه المصادر ان احتمال عقد الاجتماع بات كبيرا بعد ان تبين ان الاختلافات التي وقعت خلال اجتماع النواب ليست جوهرية .

وأضافت انه من المحتمل ان تقوم الكويت والسعودية بالمساعي المشتركة للحد من الخلافات بين دول وامارات الخليج العربي حول فكرة الاتحاد بين هذه الدول والامارات .

يزور الكويت حاليا وفد سعودي برئاسة سمو الامير نواف بن عبد العزيز وقد رحبت المصادر المسؤولة في وزارة الخارجية بزيارة الوفد السعودي للبلاد وقالت ان هذه الزيارة تتم في وقت أحوج ما تكون فيه الأمة العربية الى التضافر والتعاون لخير الوطن وللبحث في عدد من الامور المتعلقة بالخليج العربي والسعي لعقد اجتماع نواب حكام الامارات بعد شهر رمضان

مأساة باكستان بالمسلمون

باكستان الشرقية مهددة بالفناء

مليون قتل في باكستان

الشرقية مهددة بأكملها بالفناء نتيجة لانتشار وباء الكوليرا الفتاك والمجاعة الرهيبة التي تهدد الدولة الإسلامية الكبيرة ..

تفيد آخر الأنباء التي اعلنت في باكستان واذاعتها جميع محطات الاذاعة ان مليون باكستاني قد لاقوا حتفهم في كارثة الباكستان الاخيرة .. وتقول الأنباء ان باكستان

« من فرج عن مسلم كربيه فرج الله عنه كربيه من كرب يوم القيامة »

ان محنة الباكستان هي اختبار لاسلامنا وديننا وامانتنا ..

ان باكستان بلد المائة مليون مسلم والتي وقفت معنا في محنتنا الكبيرة في فلسطين في حاجة الى ان نقف معها في محنتها ندعمها بالمال والجهد والعرق ونعيش مأساتها ساعة بساعة ..

اننا نطالب بتخصيص يوم يسمى « يوم باكستان » يوم نستشعر فيه المأساة بأكملها ويكون هذا اليوم بداية لجمع تبرعات ومعونات على مستوى كبير من الحكومة ومن الشركات ومن الشعب ..

في الباكستان .. مأساة جمع المعلقون انها اكبر مأساة وقعت في عصرنا ...

والمأساة راح ضحيتها عشرات الآلاف من اخواننا مسلمين .. ويعيش بين الحياة والموت آلاف آخرون تصارعهم لكوليرا والامراض الفتاكة يطحنهم الجوع ..

والمأساة لا يكفي فيها الدموع البكاء واجترار الآلام .. ولا كفي فيها العواطف والمشاعر الاحاسيس ..

والمطلوب من الامة العربية ان تصوغ عاطفتها في حركة بحاجية قوية .. مطلوب من حكومات ان تسابق الدول الكبرى في نجدة المسلمين .. مطلوب من الشعوب ان تحرك بسرعة وتبذل من المال الجهد لانقاذ الشعب المنكوب

مكايمة موت مليون مسلم .. !

كارثة اندفعت لجزء عزيز من لحمنا الحي نناشد مجلس الوزراء ان يعلن عن يوم « مساعدة باكستان »

وان تتولى اللجان جمع التبرعات من الاهالي والتجار والطلاب والموظفين وان يسارع الهلال الاحمر الكويتي باعمال الاغاثة واصدار البيانات عن الكارثة والمطالبة بالعون وتنظيمه ..

وادعو وزارة الاوقاف ان تدعو الائمة للصلاة على ارواح المسلمين في باكستان ..

جمال النهري

والى الدول الغنية منه بالذات .. ليرى ماذا تفعل في كارثة يصفها « راديو الكويت » بانها من اكبر الكوارث العالمية .. الحث يلفظها البحر كل يوم الى الشواطىء والباكستان الشرقية مهددة بالكوليرا والان نحن في رمضان قلوبنا اكثر صفاء وعقولنا اكثر تنبها لحقائق الحياة والآخره ..

ولنتخيل فداحة الكارثة .. يكفي ان نحس بان الضحايا في باكستان اكثر من تعداد الكويت كلها ..

وعلينا ان نفادر كل ذلك ونضع ايدينا في جيوبنا .. وندفع لنقاوم

مصرع مليون مسلم في باكستان

اختبار حقيقي لقلوبنا وعقولنا ..

لكل ما ندعيه من صلات العقيدة وروابط الاخوة امتحان لكل العناوين التي نكتبها عن الوحدة الاسلامية وكشف واختبار عسير لكل المؤسسات والجماعات الاسلامية في العالم الاسلامي كله ..

وكوارث اقل منها تتناقلها وكالات الانباء العالمية وتسلط عليها علسات السينما والتلفزيون

ولذلك فان العالم كله ينظر الان الى العالم الاسلامي

معونات لمنكوبي لفيضانات في باكستان

صرح مصدر مسئول بان حكومة قررت ارسال معونات بية وعقاقير ومواد غذائية اجلة لمنكوبي الفيضانات في كستان وقال ان الحكومة ترسل طائرة محملة بالادوية المواد اللازمة على وجه سرعة مساهمة منها في خفيف المصائب عن المنكوبين باكستان ويتوقع ان يتم ارسال بعثة طبية بالاضافة الى معونات اخرى من جمعية هلال الاحمر الدولي وقدرت معونة المالية بحوالي مائة الف دينار ومن جهة اخرى اعرب صدر مسئول في وزارة خارجية عن عميق تأثره لهذه احداث المؤسفة التي اصابته قطر الشقيق ..

أخبار متفرقة

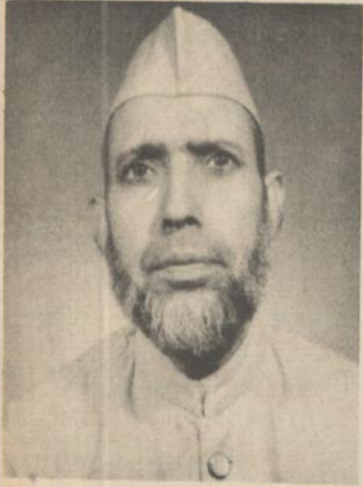
- يبدي سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء اهتماما كبيرا بمشروع جداول الانتخابات الجديدة ومن المقرر ان يصدر مرسوم اميري بدعوة المواطنين الى الانتخابات العامة وذلك بمناسبة قرب انتهاء الدورة الحالية لمجلس الامة وهي اخر دورات المجلس الحالي .

- اعلنت الجمعية الطبية الكويتية ان حملة التبرعات التي تقوم بها سوف تستغل لتخفيف اثار الدمار على منكوبي حوادث الاردن ودعم الثورة الفلسطينية كما اعلنت انها ستنظم مهرجانا للاطفال

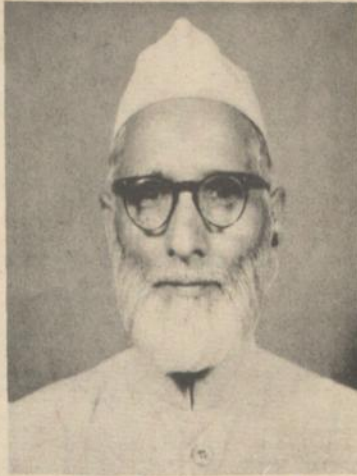
في اليوم الأول لعيد الفطر المبارك يشتمل على بعض الألعاب المسلية والافلام السينمائية والمسابقات .
- اعلن معالي السيد يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة عن تشكيل لجنة من وزارة المالية والنقط والبلدية لدراسة موضوع التعويض بدل القسائم وقال ان اللجنة ستدرس طلبات المواطنين وتقرر ما اذا كان التعويض الزاميا او اختياري بالنسبة للمواطنين و اضاف انه يجري الان دراسة موضوع بنابة الشقق بدلا من توزيع القسائم على كبار الموظفين .

جهاد المسلمين في الهند

نداء من مجلس الثقافة والتربية الاسلامية بدلهي الجديدة



السيد محمد فاروق



السيد عبد الرزاق

بين العلوم العصرية والعلوم الدينية ، وبدعوا في الآونة الاخيرة انشاء مسجد بها . . وحيث ان الدراسة بالمجان والمواصلات اليها بالمجان كذلك وهي تعيش على تبرعات المسلمين من انحاء العالم .

دار الاطفال

وشرح لنا السيد محمد فاروق ضخامة المهمة الملقة على عاتقهم في تربية النشء الاسلامي تربية علمية تواكب روح العصر مع الثقيف الاسلامي فكانت مناهج دار الاطفال تشمل :

الخيطة ، والكهرباء ، وانشاء مركز التدريب الفني ، مع القرآن الكريم ، والفقه الاسلامي المبسط . . مع مراعاة الناحية العملية التطبيقية في كل ذلك من ايجاد مكتبة ملحقة بالدار ، وبيت للشفاء ، ومجلس للاطفال . . الخ فضلا عن وجود قسم خاص لتعليم اللغة العربية على مستوى عال . . وهم يهيئون باخوانهم المسلمين في انحاء العالم ، وخاصة في دولة الكويت ان يمدوهم بالعلم المادي لتمكينهم من اداء رسالتهم . .

- زار « مجلة المجتمع » ودار « جمعية الاصلاح الاجتماعي » وفد من اخواننا المسلمين الذين يجاهدون في سبيل الله على ارض الهند وسط عمليات التشير الخطيرة التي تنفق من مالها وجهدها ونفوذها !!! .

- والمسلمون اذ يقفون في المكان مجاهدين . . فان من حقهم على اخوانهم المسلمين في انحاء العالم ان يمدوهم بالعلم المادي ليستطيعوا ان يسدوا الثغرة التي يقفون عليها . .

- وقد جاءنا السادة :

١ - عبد الرزاق الهاديا : عضو مجلس ادارة الثقافة والتربية الاسلامية .

٢ - سيد محمد فاروق : عضو مجلس ادارة دار الاطفال وقد ابانوا بعض اهداف مجلس الثقافة والتربية الاسلامية وهي :

١ - بث روح الثقة والاعتماد على النفس .

٢ - مساعدة المسلمين الفقراء علميا ومعنويا وماديا .

٣ - اذاعة العلم والدين بين طبقات ابناء المسلمين وبناتهم خاصة وفي سبيل ذلك انشأوا مدرسة ابتدائية بلغت المرحلة الثانوية تجمع في مناهجها

« هذا دار لا يحق علينا القول »

وانه لما يشرف حفيظة الانسان المسلم ان يجد الاصرار من المدرسات على الملابس القصيرة في المدارس وان يجد ولوع التلميذات بتقصير ملابسهن امرا يزداد يوما بعد يوم ولولا ان هؤلاء التلميذات يجدن تشجيعا من مدرساتهن لما اقبلن على التقصير ولما امعن في ارتداء الملابس القصيرة ، وانه لما يؤسف له ان نسمع من بعض اولياء الامور ان وكالة لمدرسة ثانوية للبنات تطرد تلميذة من تلميذات المدرسة لا لشيء الا لانها تلبس زيا محتشما طويلا ، وامل الجريدة كبير في ان يتدارك هذا الامر والا فستلجأ الجريدة الى الافصاح عن المدرسة ووكيلتها التي تقوم بابعاد التلميذات الفاضلات عن المدرسة لتفسح المجال امام المجون والانحراف يتسلل الى مظاهر التلميذات .

واننا نهيب بوزارة التربية التي تصد والنشرات الطبية ان تهتم بمراقبة تنفيذها وان تبادر الى محاسبة كل من يتعمد الاساءة الى دين هذا البلد وتقاليد الاسلاميه .

(« جهينة »)

وزارة التربية هذه الايام مهمة بالاخلاق ، مهمة بمظهر التلاميذ الرجولي ومهمة باحتشام التلميذات والمدرسات ومهمة باقامة الصلاة في المساجد المدرسية .

فهل هناك حملة ما لمتابعة هذه الاهتمامات وهل تعمل الوزارة جهدها في توفير المساجد للمدارس وكذلك اماكن الوضوء .

ان كثيرا من المدارس يتنزع نظارها بعدم وجود اماكن للصلاة فيها ويشكو طلابها من عدم وجود اماكن مخصصة للوضوء فماذا فعلت الوزارة من اجل هذا الامر اليس من واجها ان تهتم بمكان الصلاة والوضوء كما تهتم بالمختبر والمطعم والملعب في المدرسة اليس امور العبادة والاتصال بالرب أكثر اهمية من كل ما عداها .

اننا نهيب بالمسؤولين في وزارة التربية ان يولوا هذا الامر عنايتهم وان يتابعوا ما يصدرونه من قرارات طيبة حتى لا يستهين من ييدهم الامر في المدارس وحتى لا القرارات والنشرات وحتى لا تبقى حبرا على ورق .

نقطة البدر، في إصلاح المجتمع

رئيس مجلس الوزراء، سئول أمام الله عن سلامة الأجيال

بقلم عبد الله العلي المطوع

يلبس الجميع مدى الخطر المحقق بالمجتمع الكويتي الذي يخشى معه ان يرتكس اخلاقيا ويتحلل اجتماعيا ، وتتعالى صيحات الكويتيين منبهة الى هذا الخطر ومطالبة باتخاذ الخطوات الفورية في سبيل الاصلاح الجذري والعلاج الكلي الشامل ، قبل ان يستفحل الداء ويعز الدواء .

ليس افراد المجتمع وحدهم الذين يضحون بهذه الدعوة ، بل وايضا المسؤولون الحكوميون على اعلى مستوياتهم . وقد مثل هذه الدعوة في اجلى صورها واكثر اساليبها الحاحا ببيان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء منذ عدة اشهر .

اذن فالكل متفق على ان هناك ادواء تفتشت في حاجة لعلاج سريع ، غير ان احدا لم يتطرق الى عرض الوسيلة التي يراها صالحة للعلاج بشكل جذري ، فقيت الدعوة الاصلاحية شعبيا وحكوميا مجرد انعكاس نظري لصورة المجتمع ليس لها ما وراءها مما يجب ان يتلوها من خطوات ايجابية تضع العلاج الناجع لما صورته من علل ومشاكل وادواء .

ونحن لنا رأينا - الذي اعلناه مرارا والذي نلتزمه ونفق عند حدوده - في تصوير طريقة العلاج ، وهو يتلخص في كلمات قليلة هي :

- العودة الى تعاليم الاسلام والالتزام باحكام الله جل وعلا وانه من الضرورة اطلاق هذا الشعار وترديده بوضعه موضع التنفيذ والمبادرة الى اتخاذ الخطوات والوسائل الكفيلة بتطبيقه ، وهذا التطبيق ينبغي ان يأتي تباعا على خطى بدروسة ووسائل ثابتة باقية كفل تتابع التنفيذ ، ومن هنا تبرز أهمية تحديد نقطة البدء . اننا نؤمن بان نقطة البدء يجب ان تنطلق من تربية الفرد منذ صغره تربية اسلامية دينية سليمة وعلى أسس صحيحة .

وتربية الفرد تتولاها خليتان اجتماعيتان ، تلكما هما البيت والمدرسة . ودور المدرسة في ذلك اهم واخطر ولذلك نوليها الاهتمام الاول والعناية الاكبر .

والبيت السليم يستمد سلامته من سلامة المدرسة ، أي المعاهد التعليمية بمختلف مستوياتها ، ومن البيت السليم والمدرسة السليمة ، تعم السلامة وتشمل كل مرافق الدولة وكل انحاء المجتمع ، وتبقى المدرسة دائما الركيزة الاساسية الاولى لعنصر السلامة والنظافة والارتقاء بكافة معانيه .

والمدرسة في النهاية ليست سوى المدرس ، المعلم ، الربى ذلك الذي يتعهد النشء طفلا فصيا فشابا يافعا ، وهو الذي يشكله على شاكلته ويصنعه بنفس طبيعته .

فاذا حصلنا على المدرس المسلم التقى المؤمن ، فانتا

نضمن جيلا له نفس هذه الصفات ، والعكس بالعكس ، وبما ويل الجيل والنشء والمجتمع اذا كان المدرس غير ذي دين او تقوى او ايمان وخلق .

وتزداد البلوى اذا كان المدرس يدين بمبادئ أخرى هدامة لا اسلامية ، يثها في تلاميذه ويسم بها افكارهم .

وتلك مسؤولية القائم على اختيار المدرس ، فهو الذي يستطيع ان يختار الربى الصالح فيضمن صلاح المجتمع او العكس ، فينهار المجتمع .

والذي يقوم على اختيار المدرس وعلى مراقبته أجهزة عديدة تبدأ من وزير التربية والتعليم وحتى ناظر المدرسة ، ولكن تعلق المسؤولية الاولى والكبرى بشخص الوزير نفسه الذي يمثل صمام الامان في صناعة الجيل الجديد الذي منه يستمد المجتمع تكامله

جمعية الاصلاح الاجتماعي وصحيفة المجتمع في الكويت

تهنئكم بعيد الفطر المبارك وتسال الله عز وجل ان يعيده عليكم باليمن والخير وعلى الامة الاسلامية بالعرف والنصر والسؤدد وان يوفقها لما فيه اعلاء شأنها ورفع رايته وتوحيد كلمتها في ظل الاسلام الحنيف .



حول توحيد العمل الفدائي

رحبت الكويت بالخطوة القادمة للمقاومة الفلسطينية والداعية لتوحيد جميع المنظمات الفدائية وقال مصدر حكومي ان الكويت سبق لها منذ مدة أن دعت لمثل هذه الخطوة لان العمل الفدائي يستطيع ضمن هذا الاطار تحقيق خطوات فعالة ويحقق اهدافه بشكل سليم وناجح وقال ان الكويت اذ تبارك هذه الخطوة تمنى للعمل الفدائي مزيدا من التوفيق لتحقيق انتصاراته على ارض الابداء والاجداد .

واستمراره .

وينفس المستوى ، تعلق المسؤولية بمن يختار الوزير ويضعه على قمة جهاز صناعة الجيل وتربيته ، وكذلك بالذين يختارهم ويضعهم على رأس الوزارات التي تسير أمور الدولة وتوجه مصالحها وتحكم انطلاقها .

من هنا نرى ان المسؤولية - وهي امانة كبيرة - عامة شاملة وانما يتحمل النصيب الاكبر منها الشخص الذي وكل اليه امر الاختيار والانتقاء ، والذي يستطيع ان يختار العنصر الصالح فيضمن صلاح أمور الدولة ، او يختار العنصر الطالح فترتكس كل أمور الدولة .

وهذه المسؤولية - الامانة ستكون موضع حساب بين يدي المولى سبحانه وتعالى ، فيثاب أحسن الثواب ان احسن الاختيار ، والعكس اذا اساء الاختيار .

ان مسؤولية الحفاظ على سلامة الاجيال ومستقبل الكويت مناط بما يتخذه رئيس مجلس الوزراء من مقاييس يختار وفقا لها معاونيه من الوزراء وكبار الموظفين في الوزارة المقبلة ، والمقاييس الذي يفرض نفسه علينا هو مقياس الايمان والتقوى والصلاح ، ذلك الذي يختار بناء عليه الرجال المؤمنون بربهم المحافظون على صلواتهم ، الذين يحكمون تصرفاتهم ومسلكتهم وفقا لارادة المولى جل وعلا .

املنا كبير ان شاء الله ، في حسن الاختيار وصواب المسلك لمن يختارون كوزراء وكمسؤولين في الدولة ، فلتحقق الامانة وتضمن المسؤولية .

وصدق الله العظيم « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور »

عبد الله العلي المطوع

عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن

يتقدم بأخلص التهانى وأطيب الأمنيات

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى ولي عهده الأمين ومكرومة الرشيدة والمواطنين الكرام

بمناسبة عيد الفطر المبارك أعاده الله على الجميع

بالخير والمجد والبركات وكل عام وأنتم بخير



عبد المحسن عبد العزيز الباري

وكيل سيارات ونيسان

يرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

والى ولي عهده الأمين وإلى الشعب الكويتي الكريم أجمل آيات الترانى

بمناسبة عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات



هل الصوم عذاب .. يا معلم التاريخ

ل لي ولدي :

كنا ضيوفا على الله عزوجل

كنا ضيوفا على الله عزوجل احد بيوته .. حيث امضينا ننا طيبا مع المؤمنين الذين حمون المساجد في ليالي ضان .. تعرضا للرحمة واسعة .. وابتغاء للثواب ضاعف .. وما ان انتهينا من لالة التراويح .. وبدأت ماي تجراني الى ميدان الحياة ل متاعبها وآلامها .. حتى ينتهي مشغولا بهؤلاء الساهرين بالي رمضان تحت الاضواء حمراء .. في منتديات الفسق مسارح اللهو .. والعجيب ، منهم صوام عن الطعام لشرب نهار رمضان .. !! آيت الصور الثائنة بتجمعات المسلمين بالاسم .. داعي امام عيني في شريط ويل .. يتردد مع عرضه دى صوت عنيف من اعمالي تب علي وعلى امثالي :

— اين الصور الرائعة جمع المؤمنين الخفي في سماء ظهرة ، ملبدة بالصوم السوداء ، نوب العصاة والصل لاحة ؟!

— اين الامة الامة بالمعروف لعية عن الفكر ؟!

— اين الفاضلون لله ؟! اين لرون لانتهاك حرمة ؟!

— اين الجراحون الذين طعمون ببياضهم الاورام فيئة ، قبل ان تسرب في صال المجتمع ؟!

— اين اصحاب المبادي لقل العليا ، الذين يضمون لة عمل ، تقضي على براص المحلية ، وتحصن ضد وبئة الواحدة ، وتعطي عات القوة واعادة النشاط ؟! بينا انا في هذه الدوامة شيفة من اعصار حساب سمر .. وخطواتي تكاد قف عن المسير ..!! سمعت وتا هاما .. وخطوات تقترب بابا يتسم ..!! لا يدري انا فيه — مشيرا الى اثنين يانه عمرا : —

— نحن مستعدون الان .. لنكون في شرف الاستماع الى حديثك .. استكمالا لمناقشتك آراء استاذ التاريخ ..!!

— التفت نحوه قائلا : مرحبا بك يا فؤاد ، وباخوتك الذين معك ..

لكن وجدنتي اتوقف عن المسير فجأة ..!! لاصح له فهمما جرى على لسانه ..!! يا فؤاد : انها ليست آراء .. فالراي خلاصة علم وتجربة .. وصاحب الراي فقيه وعالم .. — فليس كل رنين لمنطوق اللسان .. اثر ذنبات هالعة ملسوعة .. بالوخز الخفي الكائن في ضمير الانسان ... يعتبر رايا ..!!

— ولا كل تجمع لاصوات نشاز .. من آلات رغاء .. يعتبر لحنا موسيقيا ..!!

— ولا كل التقاط لسواقط الافكار الهابطة .. من معادن الدخلاء علينا .. تعتبر علما .. — ولا كل صيحات تنطلق دفاعا عن موقف سقط مزري .. تعتبر رايا ..!!

لذلك ارجو ان يقر في اذهلكم اننا حينما نتناقش هذه الافكار .. لا ننقشها على انها آراء .. بل على انها صرخات من

طبول مقروعة .. قد يحدث دويها الناتج من تكرار ضرباتها انرا .. في الاعصاب المكدودة والادمة المرققة او الفارغة .. او تشويشا متداخلا في محطات الارسال للحق لذوي الاسماع السلية ..!!

— ودلفنا الى المنزل حيث انعدت جلستنا .. قال ولدي :

وقفنا في الجلسة الماضية عند هذا السؤال : هل الصوم تعذيب للبشر ؟! كما اراد ان يصوره لنا استاذ التاريخ ..!!

قلت له : اولاً : من علم التاريخ الذي لم يدرس لكم جهلا او عمدا ..!! وتقلب لصفحاته الاولى التي خط بها الله وجودنا على هذه الارض ..

نستطيع ان نمسك الخيط

الاول في حديث الاجابة :

— فلقد عاش ابو البشر «آدم» عليه السلام في الجنة ما شاء الله له .. حيث لا كدح ولا عمل .. بل حياة في ظل قاتون الله فيها « ان لك الا تجوع فيها ولا تعري ، وانك لا تظلم فيها ولا تضحي »

— ثم كان هبوطه الى الارض تحت قاتون الكدح والعمل الذي عناه الله بقوله تعالى « فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى » « فلمشوا في مناكبها وكلوا من رزقه » « وقل اعملوا »

— فمن هذا المنطلق .. كان الجهد الذي يجعل من فلاح الارض انسانا ينحني ظهره ويمتدل بالفأس التي يضربها في التربة استنباتا لخيراتنا .. انفاذا لهذا القانون .

— وكذلك الذي يفوس في البحر مخاطرا او يعلو في السماء مجازفا ، او يعمل في ظلام المناجم مكافحا ، او في ميدان الحرب مجاهدا ، او الذي يقف امام الافران في مختلف درجات حرارتها .. كل هؤلاء يسيرهم قاتون « الشقاء » لا قاتون « العذاب » ..!!

— وكذلك الذي ينتظم في صلوات .. خمس مرات في اليوم والليلة .. او يرحل حاجا ومعتبرا .. او ينفق من ماله الحق المعلوم للسائل والمحروم .. كل هذا عمل تحت سياج نفس القانون ..!! لان هذا كله في الاسلام يسمى «عبادة» فلماذا يخص الجاهلون الصوم بهذا الوصف ؟!

ثانيا : ان العبادات كلها عذاب عند من لم يتذوقوا حلاوة الطاعة ، وسعادة الطمأنينة . ولم ينعموا براحة الرضى ، وسكينة الرحمة ..!! ولم يشعروا بلذة المحبة المتبادلة بين الخالق جل وعلا وبين عباده المؤمنين « يحبهم ويحبونه » « رضي عنهم ورضوا عنه » .. ثالثا : ان الطالب الذي تجفو عيناه عن المنام .. ويأسر نفسه في الدار .. حبيس المذاكرة .. من اجل النجاح . هل هو معذب لنفسه اولى

به ان يفك اسارها ؟! وهناك استاذن « فؤاد » ليقول :

— لو انصفت الحقيقة من هؤلاء المزورين لقالوا :

ان الرياضة البدنية بانواعها من جري الى سباحة الى ما سواها .. رغم الجهد الشاق المبذول فيها .. لا تسمى تعنيا ..!! لان نتاجها صحة الاجسام ، وقوة الابدان ..!! وان النظام الخاص (الرجيم) الذي يتبعه اللاعبون .. سواء من حيث الكم او الكيف او المواعيد .. انما هو الطريق للقوة الغالية المنتصرة ..!! وما الصوم الا نوع من هذا النظام .. قصد به فضلا عن طاعة الله — قوة الجسم وسلامته مادة وروحا ..!!

ورفع يده « ولاء » ليقول : — لقد قرأت ان الصوم يعتبر علاجاً من بعض الامراض فيقول الدكتور « روبرت برتولو » : ان الصوم من الوسائل الفعالة في التخلص من ميكروب بعض الامراض

الجلدية بما يسببه من اتلاف الخلايا المريضة .. الى هذا ايضا ذهب الدكتور الطواهري واثبتت الدراسات الطبية الحديثة ان الصوم يعتبر وقاية في بعض الحالات مثل منعة تكون الحصوات والرواسب الجيرية ..

وفي انقاصه للوزن الذي يعتبر وقاية من الاصابة بمرض البول السكري .. وانه يفيد كذلك في علاج اضطرابات المعدة وزيادة ضغط الدم وامراض القلب ..!!

واستاذن ولدي ليقول : — لو ان استاذي — سامحه الله — ادرك علاجه من عادة التدخين التي يتفلسفها سموما في بدنه ، وسرطانا في جسده . في الصوم .. وان فرصته الذهبية لاخذ الصوم وصفة طبية .. هي شهر رمضان .. قلت له :

يا بني : ان هذا كله لم يغب

البقية صفحة ٢٥

أين نتجه التذكرة الانتخابية؟

وليخرج الى المعركة الانتخابية قويا صادقا امينا وليدفع الحق في مواجهة الباطل . « قل ان ربي يقذف بالعلام الفيوب قل جاء الحق يبدىء الباطل وما يعيد »

الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير .. والذين ينادون بولائنا للغرب والشرق نقول لهم « ومن يتولهم منكم فانه منهم » اننا ننادي كل كويتي مسلم ان يحرر شعاره من الآن ..

مزيفة مخادعة .. وقد تكون تذكرتك اعلانا عن سيارة مثل عقيدتك والالتزام بمنهجية اسلامك اذا وضعتها في النخبة المؤمنة من الرجال الزهين ذوي الماضي والحاضر المشرف ان من حق الله عليك ان تضع امام عينيك ان كل دعوى لغير الاسلام هي جاهلية .. وجب عليك حربها وليكن اول حرك لها اعلان رفضك لمن ينادون بها .. « من امركم منهم بمعصية فلا سمع له ولا طاعة »

ان الذي ينادي بالخمير وهو يدعى الاسلام نصرخ فيه باعلى صوت « أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » . ونقول له اننا لسنا على استعداد للاستجابة لهذا اللفظ واللغو ونحن نسمع نداء الله « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون »

ان الذين يدعون لتبذل المرأة واختلاطها بالرجل واستعراضها جسدها في الطرقات والجامعات .. لن نحاسبهم الا بكلمة الله .. وبكلمة الله فقط .. قل للمؤمنون يفضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم .. وقل للمؤمنات يفضضن من ابصارهم ويحفظن فروجهن .. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ..

ان الذين ينادون بالربا نقول لهم « احل الله البيع وحرم الربا » والذين ينادون بالسلام مع اسرائيل نقول لهم « اذن

سيفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الامة بعد قليل .

وسيفتح معه باب الدعاية عن اخره ..

وسنقرأ لافتات عريضة عليها مبادئ عريضة ايضا .. سوف نقرأ .. انتخبوا ممثلكم الامين .. والمدافع عن الحرية ، ونصير الديمقراطية وحليف التقدمية ..

وسيقف المواطن الكويتي امام هذه المبادئ العريضة يقبّل النظر فيها .. ثم يمضي في طريقه في انتظار اللقاء مع صندوق الانتخاب .. حيث يلقي فيه برايه الاخير ..

والامر الخطير والذي نحاول ان ننبه له الاذهان من الان هو ان تذكرة الانتخاب امانة كبيرة في عنق كل انسان .. فهي التي سترسم بها سياسة امة وهي التي سيخطط بها لتربية ابنائه ، وهي التي ستحدد وسيلة كسبه ورزقه ، وهي التي سيساغ بها مجتمعنا في الكويت ..

ان تذكرة الانتخاب قد تكون سكيناً تقطع بها راس الشر في امتك .. وقد تكون أداة تحطم بها الحكمة والخير والفضيلة في امتك ..

ان تذكرة الانتخاب قد تدفع بالواعين لباحة الخمير والاختلاط والمجون ليقودوا امتنا الى هاوية سحيقة ومناهة وظلام .. وعلى النقيض قد تكون تذكرتك الانتخابية هي حكم العزل لدعاة الاباحية والتحلل من قيم الاسلام العالية ..

ان تذكرتك الانتخابية قد تدفع بالامة الى الشطط الفكري والنزق السياسي والتخبط المذهبي اذا اودعتها في جانب من يتاجرون بشعارات

عقدة اليونسكو في مدن من السبع



● اجمل من اي يوم بـ المدرسة للتلاميذ .. نظيفة جدا . جميلة جد اصص النباتات في مد المدرسة . الابتسامات تف وجوه المدرسين والمدرسان الدرس على السبورة غاية التنسيق . الوسائد التوضيحية ملء الجدران واحسن التلاميذ بالسعادة ولكن كانت هناك اكثر علامة استفهام .. في الادم الصغيرة . لماذا ؟ وما ال حدث ؟ وهل يستمر ..؟ ● وبعد فترة وجي انكشف السر كانت بعثة « خبراء اليونسكو » الاج جاءت تزور المدرسة . وء الفور وتلاشت علام الاستفهام .

ادركوا جميعا ان ما ينه به وتنعم به المدرسة هو مؤقت سينتهي بانتهاء الز ● والامر الذي ينبغي نقتنع به ان التقدم في ب لا يمكن ان نبنيه بالة الاستعراضية الشفافة الة تكاد تستر العيوب للفاحه فهذه الانشطة التي بمناسبة زيارة خبراء اـ وهذه احدى عقدنا الفاد لا تمثل « ترمومتر الة اليومي » الحقيقي ، وانه مجرد حركة قشرية على مؤسساتنا لا اظنها تخفي خبراء كخبراء اليونس

بلاحياء !!

يدورون في العالم كله . وهم بالتاكيد لديهم دراسات مسبقة عن أحوال المناطق التي يزورونها من حيث الصحة والنظافة والحضارة .. الخ وليست زياراتهم الا نوعا من التاكيد من المعلومات النظرية التي يدرسونها .

● « والخطر العميق » لا يأتي من صورة مزيفة قد بنقلها عنا خبراء اليونيسكو . بل من انعكاس صورة (التغيرات المفاجئة) في المدرسة على عقول وأرواح لتلاميذ الصفار ..

ذلك أننا في الحقيقة نعلم هؤلاء من وقت مبكر جدا شيئا فظيما اسمه « النفاق » لهم يدركون ببساطة ان لصورة المقدمة « للضيوف » تمثل « المستوى الحقيقي ليومي » الذي يعيشون فيه . هي اذن تغطية قشرية لشيء ليس نضنه كل يوم ولكننا خبئه الان بعناية حتى لا يراه خرون ينظرون الينا من على .

● والشيء الاكثر خطورة ان محاولات التغطية هذه (رسمية) اي تشترك فيها عظم الاجهزة وتجزئها .. رغم انها اجهزة تربوية . وهذا هو الخطر ..

أما الكارثة .. فهي ان لتلاميذ تمر بهم الايام . ورغم وفنا يصبحون كبارا . تتحول « القشرية » من تادئة عارضة لاسلوب حياة .

● يصبحون اطباء وضباطا مهندسين ومدرسين ووعاظا يصبحون المستقبل . الذي يعيش فيه وتنفسه ونشكو منه ونختنق فيه .

وتصبح المحافظة على مظهر امور أهم من العناية جوهرها .

ويتكون لدينا « الاستعداد نفاق » لرفع شعار « كل شيء على ما يرام يا سيدي » لو كان فوق الخرائب البراكين .

وتصبح مدننا وكأنها مبان ن الشمع .. متى سطعت ليها شمس الحقيقة تذوب .

جمال النهري

جاءنا الى مقر الجريدة رجل كريم وقد بدا عليه التأثير الشديد مما رأى في حديقة عامة من حدائق الكويت ، وبعد ان هدانا شيئا من ثورته بدأ يروي لنا هذه القصة :

في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة كنت خارجا الى الصلاة وعند مروري بحديقة عامة في الحزام الأخضر بمنطقة الدسمه سمعت غناء يذاع من مكبر للصوت في الحديقة . وحين سألت من حقيقة الامر ، قيل لي :

ان قسم السينما في التلفزيون يسجل بعض الاغاني . قلت في نفسي : ليس هذا يعني وتابعت مسيري الى المسجد لاداء فريضة الجمعة . وبعد ان فرغت من الصلاة وعدت الى منزلي ، لاحظت ان اطفالي غير موجودين في البيت فسالت عنهم : فقيل لي ، انهم ذهبوا الى الحديقة يشاهدون ما يفعله المفسون وعمال التلفزيون وموظفوه .

ذهبت الى الحديقة لاحضار الاطفال فماذا رايت ؟

رايت احد الفنانين يقف الى جوار فتاة وامامه واحدة اخرى ترقص . وثالثة من الراقصات تطلب ماء وتشرب . ولم اتمالك نفسي حين رايت عاملا من عمال التلفزيون يشرب هو الآخر فانتهرته وعنفته ، ولكنه لم يبال بما اقول ، وكان رده : أننا في

ثمار الحضارة المزيفة

نشرت جريدة الديلي مرر يوم الخميس الماضي ١٩/١١/١٩٧٠ مقالا عن مشكلة ازدياد انتشار الامراض التناسلية في المجتمع البريطاني بشكل مخيف . وقد ورد في المقال ان عدد من يترددون على عيادات الامراض التناسلية يزداد بمعدل ٣٠٠٠ ثلاثة الاف مريض اسبوعيا .

وقد اوضحت كاتبة المقال ان ذلك سببه الانفتاح الجنسي بلا حدود الامر الذي يهدد كل بيت وعائلة .

جنب الله بلادنا الشرور

مكان عام ولسنا في بيتك حتى نحاسبنا على ما نفعل ، وغاب قليل ، ثم عاد ومعه بعض الاطعمة « السمسرة » واخذ ياكل منها هو وزميل له .

فلم اجد وسيلة الا ان اذهب الى القرب مخفرا للشرطة .. وحين عدت مع الشرطة الى الحديقة .. كان كل شيء قد انتهى ولم يبق في الحديقة غير بواق من الاطعمة التي تركها هؤلاء الناس وراءهم فاستغرب رجال الشرطة لما راوها وانصرفنا .

وقد ازعجني جدا ان يحدث مثل هذا في الكويت ، وما كنت اظن انه يحدث ، وكان اقل شيء يتوجب على المسؤولين مع هذا الموكب التلفزيوني ان ينجروا هؤلاء المستهترين بحرمة رمضان في وقت يجتمع فيه المسلمون لصلاة الجمعة في المساجد .

● والمجتمع تهيب بوزارة الارشاد ان تحقق في هذا الموضوع وتحاسب المسؤولين عنه حتى لا يتبعج بعد ذلك مفطر بافطاره ونحن على ثقة من ان هذا العقل لا يرضى المسؤولين في التلفزيون سيما وان الدولة تعاقب بحزم كل من يجاهر بالا فطار في رمضان كائنا هذا الانسان من كان فكيف اذا صدر من هؤلاء الناس في وقت يفترض ان يكون فيه كل مسلم جالسا يستمع الى خطيب الجمعة في مساجد المسلمين . نحن في انتظار ان نسمع عن ان الوزارة حققت في هذا الامر وعاقبت المتسببين فيه .



بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك
تقدم إدارة

مستشفى محمد السادس يراوي

الى حضرة صاحب السمو الامير المعظم
الشيخ صباح السالم الصباح

والي ولي عهده الأمين والمواطنين الكرام بأطيب الأمنيات
وأخلص التهانى أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

شارع المغرب

مقابل

جمعية الاصمى الاجتماعي



يضيق الكثيرون ببعض الحدود والآداب التي يضعها
الدين لحماية المجتمع وحفظ الفرائض وتهذيبها فيختارون

الطريق الأقصر والأسهل ، ولكنهم

في النهاية لا يبلغون الفردوس المنشود ،

وانما يصدمون في نهاية الطريق
بالخيبة والضياع والفشل !

قول

بقلم الدكتور
نجيب الكيلاني

الفنان المسلم

ومن الفلاسفة ، من يرى أن الفن غاية في حد ذاته ، وليس وسيلة لبلوغ أى هدف ، وهم دعاة « الفن للفن » ، وهكذا تتباعد مفاهيم المذاهب الفنية والأدبية ، وتتصادم ، أما الفنان المسلم فله فهمه الشامل والحياة والإنسان وله إيمانه بأن الفن وسيلة .. أجل الفن وسيلة لبلوغ غاية عظمى ، ألا وهى تكوين « الوجدان » المتشبع بروح الحق والخير والحب ، أو بمعنى آخر تشكيل الوجدان الذى يرتبط بإله الكون تلقياً وعطاء ، فى ظل القيم الإلهية التى جاء بها الأنبياء ، واتى تبلورت فى الرسالة الأخيرة إلى الأرض رسالة محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم التى هيمنت على الرسالات الأولى ..

إن أدباً هذا شأنه يفتح الطريق لخلق الأمة المسلمة والضمير المسلم ، وبالتالي يفرض قيماً ، أعنى يوحى بهذه القيم إلى الفرد والمجتمع ، وما الفرد إلا جزء من المجتمع ، جزء متميز له أحاسيسه ومشاعره وحرية ، فى الإطار العام ، وله علاقاته الواضحة مع هذا المجتمع ، دونما تصادم أو استبعاد ، أو إذابة لشخصية الفرد ، أو إهدار لقيم ذلك المجتمع .

مثالية وواقعية

من هنا يتضح أمر هام وخطير ، ألا وهو علاقة الدين بالفن ، فرى

أن الدين جاء لتنظيم حياة البشر ، وإقامتها على أصول ثابتة واقعية منظمة تحمى ذلك الكيان العام ، وتفتح الطريق لنموه المستمر ، وتخلق فيه الحوافز البناءة ، وتمده بالأمل ، وتثيره إلى العمل والإنتاج ، وتحقيق السعادة الدنيوية الحقيقية التى تؤدى بدورها إلى السعادة الأخروية ، وتمد المؤمن بالشوق إلى الاكتشاف وارتداد المجهول .

والفن هو تعبير عن الكون والحياة والإنسان من خلال التصور الدينى ، لكأن الفن جزء من الدين ، أو نبض من نبضاته أو موج بقيمه وروحه ، من أجل السعادة المشار إليها ، لا تعارض إذن بين الدين والفن فى ظل المفاهيم الإسلامية ، ولا سبب إذن - بالنسبة للفنان المسلم - لذلك الخصام التقليدى بين الفن والدين

فى أوديا :

والفنان المسلم واقعى بطبعه ، ومثالى بطبعه أيضاً .. كيف ؟

الفنان المسلم واقعى لأنه يواجه قضايا مجتمعه وعصره ، ويتأثر ويؤثر ويساهم فى حلها بالتفسير أو التعبير ، وبالتغيير أيضاً ، ويكشف عن جذورها ومسارها ومآلها ، ذلك شأن الفنان المسلم منذ بداية فجر الدعوة ، كان مناضلاً بالكلمة وبالسيوف ، مخضعاً تصورات لما تشرب من نبع النبوة ، وليس هناك من دليل سوى حركة التغيير الكبير فى الفكر والسياسة

والقيم الاجتماعية والعقيدة الإلهية التى واكبت ركب النبي العربي وأصحابه . والفنان المسلم مثالى بطبعه ..

أجل .. لأنه يحلم دائماً - ولا بد أن يحلم - بالصورة المثالية التى يجب أن يكون عليها المجتمع ، ويحلم بالمثل العليا التى تشرىها على يد معلمه الأكبر ..

لأنه يحلم بواقع أروع وأجمل .. فهو أمل دائماً .. متجدد دائماً ..

عيناه إلى الأمام .. وقلبه متعلق - بالنماذج البشرية المثالية الرائدة التى تخدم دائماً قضية الإنسان ، والتقدم البشرى ، والتفوق الحضارى ، يحلم بحياة أفضل ، ويعلم يسوده الأخاء والحب والرفاء والعدل والكفاية .

فليكن شعره ومسرحه وقصصه موحية بهذه القيم والآمال ، ولتكن تعبيراً فنياً أصيلاً عن تلك الأحلام والأمانى ، متخذاً شتى الأشكال الفنية المتطورة أو المعاصرة ، منقحاً فيها ، مساهماً فى إثرائها .

الالتزام :

ويجربنا هذا إلى تأكيد التزام الفنان

المسلم ، والالتزام غير الإلزام ، فالإلزام خال من الحرية ومؤثر - بالسلب فى روعة التعبير ، وصدق الفنى والفكرى ، الفنان المسلم ملتزم بالقيم الجمالية التى توافق مزاجه ، وملتزم بالمضمون الإسلامى الذى شكل هواه ، ومازج عقيدته . والفنان المسلم فى روحه ، ويوم أن يسير أو شعار مفروض ، تحت الوعد أو الوعيد ، فقد خرج من دائرة الالتزام إلى دائرة الإلزام ..

وقد يتساءل سائل ، هل معنى ذلك أن تسود الجدية ، وتندمى المتعة والتسلية وهى أهم سمة من سمات الفن عامة ، والحق أن الفن الأصيل ، الذى يراعى القواعد الفنية المتعارف عليها هو فن ثرى بالإمتاع والتسلية . وإلا لما صح أن نسميه فناً ، إن سياد مضمون ما على التعبير الفنى ، لا يعنى مثلاً سلب التشويق والجذب والاندماج فى مسرحية من المسرحيات ، ولا يعنى أبداً تحطيم بناء الرواية وما فيها من حوار غنى ، وشخصيات متنوعة وأحداث متأزمة ..

الحلقة الثانية والأخيرة

للتعارض بين الدين والفن في ظل
المفاهيم الإسلامية ولأسباب
لهذا الخصام التقليدي بين الفن والدين.



الفن الإسلامي

الفنان المسلم له فهمه الشامل

لحياة الإنسان وله إيمانه بأن الفن وسيلة لبلوغ

غاية عظمى ..

في تكوين الوجدان السبع

بروح الحق والخير والحب

التدمير ، بل ينطلق في وعي و يقين
مستمداً من القيم الفاضلة ، ليحاول
التغيير بكل ما أوتي من قوة ، في إطار
من الفضيلة والخوف من الله ، دون
جنوح إلى الحقد الأسود ، والعنف
الأحمق ...

ذلك هو الفرق بين الحالتين ،
وأرجو أن يكون واضحاً ، ولو
اتسع المقام لقدمت للقارئ أمثلة
من المسرح أو القصة أو الشعر في مثل
هذا المجال ..

ولنحب بعد ذلك على السؤال الذي
طرحناه آنفاً ..

نعم .. أي أدب يتعرض لآفة من
آفات المجتمع كالفقر أو الجهل أو
المرض أو الكراهية أو التمزق
الاجتماعي ، أو الانحلال الفردي ،
إنما هو أدب إسلامي بشرط أن يكون
الإيماء لدى المتلقي ، واستجابته لهذا
النوع من الفن أو الأدب استجابة
مربطة بروح الدين الإسلامي وقيمه
الأصلية العظيمة ..

ولا يظن ظان أن الإسلام في مجال
التنظيم الاقتصادي إنما يهادن المستغلين
والأثرياء ، باسم حق الملكية المطلق ،
فإن الخلل الاقتصادي قد عالجته
الإسلام بروح عالية من الكفاءة والعدل
منذ مئات السنين ، وقد يشغل بنا
الحديث إذا مادخلنا في تفصيل أمر
كهذا ، ويكفي أن أشير إلى كثير
من الكتب المتخصصة التي عالجت
هذا الأمر بما فيه الإقناع والكفاية .

استطاع الأديب المسلم أن يكون
إيماءه ذا مذاق خاص أو نكهة معينة
لدى المتلقي ، فإن هذا هو المطلوب
وللتوضيح نضرب لذلك مثلاً .. قد
يكتب كاتب مسرحية عن الفقر
فيكون إيماءه للمتلقى مزيجاً من
الحقد المدمر ، والكراهية العمياء
للناس والمجتمع ، ويكون إيماءه
سخطاً على الحياة والمثل وكل القيم
سواء أكانت سياسية أو دينية ، وقد
يكون ذلك الإيماء بالنسبة للمتلقى
دافعاً له إلى الانحراف والخطيئة ،
كأن يقتل أو يسرق أو يتحلل من
كل الروابط الاجتماعية والدينية—
والأخلاقية .

وقد يكتب كاتب آخر مسرحية
عن نفس المشكلة ، فتثير في نفس
المتلقى الألم والإحساس بالظلم والرغبة
في التغيير ، فلا يلجأ إلى الجريمة أو

من الآفات الاجتماعية ؟
مشكلة الفقر مثلاً :

هل إذا كتب أديب قصة أو
مسرحية عن مأساة الفقر بالنسبة لفرد
أو مجتمع أن تكون هذه القصة أو
المسرحية أدباً إسلامياً ؟

وقبل أن نجيب على هذا السؤال ،
يجب أن ندرك أن الفن الإسلامي ،
ليس بالضرورة هو الفن الذي يردد
كلمة إسلام أو مسلمين أو الله أو
محمد بالضرورة ، وليس هو الفن
الذي يكتظ بالأحاديث النبوية أو
الآيات القرآنية ، أو شواهد الشعر ،
إن العبرة ليست بالشعارات أو الألفاظ
الخاصة ، أو التعبير المباشر ...

إن للأدب إيماء .. وله نكهة
خاصة .. العبرة بما يثور في نفس
المتلقى من انفعالات واستثارات وروح
خاصة .. وأشواق معينة ، فإذا

والفن الإسلامي لا يختار نماذج
أمثلة الخير والحب والفضيلة وحدها
يقدم شتى النماذج خيراً وشريراً
ليها وسافها ، وإلا انعدمت الحركة
نية ، والصراع النفسي ، إنها معاناة
سيلة نابضة ، إنها تحرك الإثارة
لتحريض ، وتوقظ هاجس الفكر
نسبة للمتلقى ، وتبعث في نفسه
نأ من ألوان « القلق » العظيم ،
محرمه الرضوخ للكسل والسلبية
لأنانية ، إنها تثير المتلقى للمشاركة
لحركة ، والاستجابة بالقول والعمل .
هذا هو الفن العظيم ...

وفي ذلك متعة بالغة ، وتسلية
تلك فيها في نفس الوقت .

آفات المجتمع

وما موقف الفنان أو الأديب المسلم



حول الفن الإسلامي

الفن الإسلامي والفرائز :

وقد يظن ظان أن الفن الإسلامي سوف يسدل ستاراً من الصمت والتجاهل إزاء حيز من حياة الإنسان لكبرى الممتدة ، وهو جانب الفرائز في اعتقادي أن المجتمع الإسلامي لأول قابل لكل ذلك بشجاعة منقطعة نظير ، وتصدي لها في وضوح باهر على أساس من فهمه لطباع البشر ، وما يعتل في نفوسهم من نوازع وانفعالات وغرائز ، فالمشكلة الجنسية مثلاً في نظر الدين علاجها يتركز في أشياء كثيرة منها الزواج ، والقضاء على وسائل الإثارة من عرى وخطوات وغير ذلك ، ورأى النبي أن ذلك كله قد لا يكون غير متيسر أو قد لا يعالج المشكلة ، فدعا إلى الصوم مثلاً ، إلى جانب ما يفرضه على الحاكم من توفير العمل والرزق لمن ضاقت في وجهه روافد الحياة ، وساعدته في بناء حياة مستقرة تكفل له الطعام والشراب والسكن والملبس والزوجة ..

كما دعا إلى تيسير أمر الزواج ، فيما يتعلق بالمهور ، حتى سمعنا أن المهر أو الصداق الذي قدمه أحد فقراء المسلمين لعروسه هو حفظه لكتاب الله حسباً أشار عليه الرسول . وغير ذلك كثير .. وواضح أن الإسلام يحاول جاهداً أن يجد حلاً نظيفاً لهذه المشكلة ، وفي نفس الوقت يحاول التماسي بهذه الفرائز وتهذيبها وكبح جماحها بالوسائل المختلفة حتى يتيسر لها في الوقت المناسب أن تؤدي دورها في بناء الحياة على أسس سليمة.

وقد رأت بعض الدول الأوروبية ، أو بعض علماء النفس فيها أن حل المشكلة الجنسية هو بإطلاقها على عواهنها ، وترك الحرية الجنسية للنساء والرجال ، وأمامي الآن تقرير علمي كامل كتبه إحدى المجالات الغربية «الجنسية» ، تقرر فيه أن إطلاق الحرية الجنسية وإباحة الخمور لم يحل المشكلة (هكذا يقول) ، وإنما زاد من الملل والعقد النفسية والانهيارات العصبية ، وجر إلى كوارث اجتماعية واقتصادية وأخلاقية غاية في الخطورة. هكذا تقول مجلة الجنس .. التي تزين صفحاتها وغلافها بالصورة الخليعة والعارية .. المسأة .. إن الكثيرين قد يضيئون ببعض الحدود والآداب التي يضعها الدين لحماية المجتمع ، وحفظ الفرائز وتهذيبها ، فيختارون الطريق الأقصر والأسهل ، لكنهم في النهاية لا يبلغون الفردوس المنشود ، وإنما يصطدمون في نهاية الطريق بالحيرة والضيق والفشل .. وما نراه من «أدب معاصر» إنما يعبر تعبيراً صادقاً عن تلك التكية .. إن بدع «اللامعقول» ، و«ضلالات» «اللانماء» ، و«خرافات الوجودية» ، ما هي إلا تصوير لشنجات المستعصية ، ونوبات اليأس والتمرد والخوف والضياع التي أصابت المجتمعات الحديثة .

ومشاكل العالم المعاصرة التي تهدد الكيان البشري بالدمار والقضاء ، هي نتاج التفسخ الأخلاقي والعقيدى في ذلك العالم .

نعود ونقول أن الفن الإسلامي لا يتجاهل الفرائز ، أو يسدل عليها ستاراً من التجاهل أو النسيان المقتل ، وإنما يقف إزاء هذه الفرائز بما هي أهل له من الفهم والمعالجة ، وليس هذا غريباً ، فإن كثيراً من علماء النفس المحدثين يؤيد هذه الفكرة ، ويدعمونها بالدراسات الطويلة والإحصاءات المختلفة ..

والفن الإسلامي قادر على أن يخوض غمار هذه المشاكل دون خوف أو وخيل ، في إطار فني معين ، ضمنه مضمون واضح نابع من القيم الإسلامية العليا .

تجارب الفن الإسلامي :

وعالم الفن الإسلامي عالم فسيح رحب ، يستوعب التجارب الأسطورية والتاريخية والواقعية المعاصرة ، ويجول في أنحاء الشرق

والغرب ، ويمرر التجارب الحديثة والعالمية ، ويرتبط بقضايا الإنسان عامة وقضايا المسلمين في شتى أنحاء المعمورة خاصة .

إن الرباط العقيدى بين دول الإسلام قاطبة يجب أن يكون له حيز كبير من اهتمامات الفن والفكر الإسلامى ، وأن يحارب التفوق والشعوبية العنصرية ويحارب شتى ألوان التمزق بين هذه الأوطان .. ليكن شعاره أمة واحدة برغم الخلافات والحدود والألوان والأجناس على الفن الإسلامى أن يربي في ضمير الفرد المسلم المسؤولية الكبرى تجاه الوطن الأصغر وتجاه الأمة الإسلامية الكبرى ، واستيعاب مشاكل هذه الأمة وهمومها وتطلعاتها ، وتغذية الصلات الأخوية بينها بروافد الحياة والقوة ..

تجارب الفنان المسلم تمتد من الفرد الواحد إلى العالم بأسره ، وتستوعب عديد التجارب ، واكتشافات العصر العلمية والفنية ، وتقف أصيلة متميزة بسعتها واتجاهها وحريتها ، واحتوائها لعناصر الحب والخير والجمال .

الفنان المسلم يجب أن يدعم وعيه بالثابرة والعلم والتفتح والإخلاص والصدق ، وأن يمنع ذاته من الدوبان والتميع والسقوط في كل الظروف ، وفي أى مكان ، وأن يفتح عقله وقلبه لتجارب الإنسان كى يفرزها ، ويستفيد منها ، وأن يكون نشطاً متجدداً حراً قادراً ..

وبذلك يصبح الفنان المسلم كما يقول «إقبال» شاعر الإسلام العظيم : إنما «الكافر» حيران له الآفاق تبه وأرى «المؤمن» كونا تاهت الأكوام فيه هذه بعض الأفكار عن الفن الإسلامى ، حاولت جاهداً أن أضعها في إطار شبه محدد ، وأن ألس أهم الجوانب المتعلقة بهذه القضية الحساسة داعياً مرة أخرى مفكرينا والمهتمين بشئون الفن والدين والفكر عموماً ، كى يعالجوا الأمر بما لديهم من خبرات وأن يزيده ثراء ونماء وفهماً ..

والله أسأل أن يحثنا الزلزل ، ويعصمنا من الخطأ ، ويفر لنا هفواتنا وما قد نكون قد وقعنا فيه من خطأ غير مقصود ..

والى اللقاء

دكتور نجيب الكيلاني

هـ مليرين

كلما التقيت برجل مسلم من خارج المنطقة ازداد إيماني بأن الإسلام لا يزال يفيض بالخير ..

والظاهرة الواضحة في المسلمين الذين يتعدون عن دائرة العروبة ، أن حماسهم للإسلام فيه شباب وقوة وحرص على المعرفة ..

التقيت برجل من ماليزيا تجاوز الخمسين من عمره .. ولكنه يتحدث بلسان ابن العشرين فيه ثورة وحماسة وتدفق ..

قال لي الرجل لا تذكر اسمي ولا تنشر صورتي فإن أعداء الإسلام يتحركون من حولي ويتربصون بي ، الانجليز وأعدائهم من العقاديين يلاحقونني في كل مكان .. الشيوعيون والصينيون يعبثون كل طاقاتهم لتدمير الحركات الإسلامية ..

وسكت محدثي طويلاً ثم قال لي : ان الحرب المعلنه على الإسلام كفيلة بالقضاء على أي دين أو عقيدة .. ولولا صلابه القاعدة التي يقوم عليها الإسلام لما سمعنا صوتاً لمؤذن في ماليزيا .. ولكن شاء الله أن يحفظ دينه بفضل بعض المخلصين ..

ثم قال الرجل .. تصور ان الإسلام يصمد في مواجهة استعمار انجليزي طوال هذه المدة .. ان الانجليز دخلوا بلادنا في منتصف القرن الثامن عشر .. ولا يزال يفسكر في أرضنا قرابة ٥٠ ألف جندي بريطاني .. مفرقون في أربع أماكن أهمها سنغافورة والسـ جانب الانجليز يقف التكتل الصيني والتكتل الهندوكي ثم العناصر الشيوعية .. وكل هؤلاء ينتسبون الى دول كبرى لها مظالمها في ماليزيا .. ومهما تفرقت مذاهبهم فانهم مجمعون على مواجهة التيسا الإسلامي ..

خشق الحركة الإسلامية

وسالت الرجل عن نشاط الجماعات الإسلامية في مواجهة هذه العداوات الضارية ؟

اسلام في ماليزيا يعانون من ضغط الاستعمار والتبشير

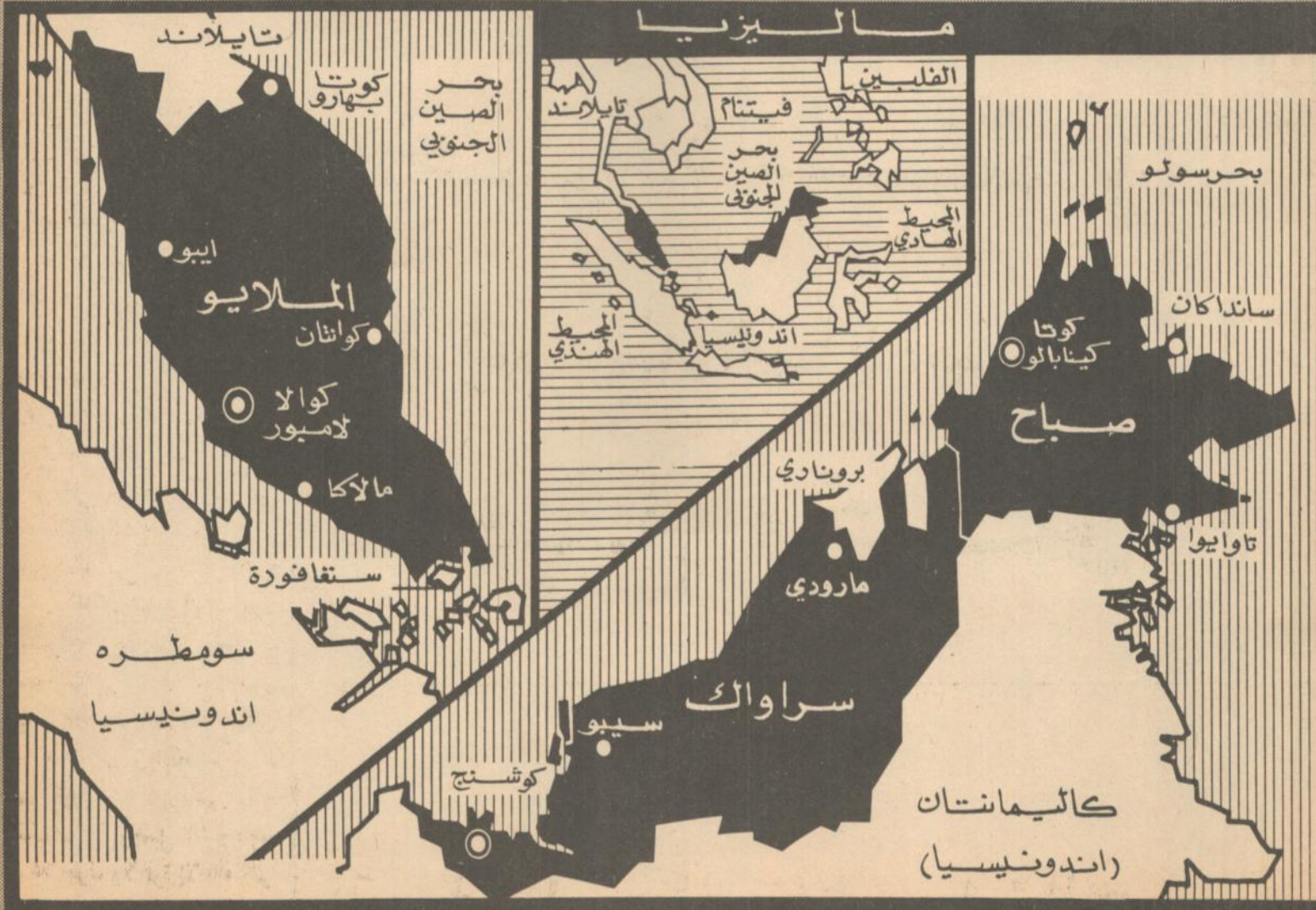
قال .. يكفي أن تعلم أن مسلمين يمثلون أكثر من نصف سكان ماليزيا فهو حوالى خمسة ملايين نسمة .. وأن مثلهم في الوزارة يزيد على صف المئاعد .. وأن لهم حزبا كبيرا وهو « اتحاد المسلمين للملايو » والذي الفه لرحوم الدكتور « برهان الدين لعلمى » بل أن المسلمين تفردون بحكم ولاية « كلتن » فكما فيدراليا ..

ثم سكت الرجل طويلا ارتسمت على وجهه خطوط حزينة ثم اردف قائلا .. ومع هذا كله لا نشعر بوجود الحركة الاسلامية في مجتمع .. فالمسلمون لا يتمتعون بفرص التعليم ، اسباب الرزق من تجارة غيرها مسلوقة منهم .. المبشرون يضيفون عليهم .. يفسحون الطريق امام لصينيين والهندوكيين الذين يمتنوا على اقتصاديات البلاد.

فلت للرجل .. وما هي الجهود التي تبذلونها في مقاومة اساليب التبشير والشيوعية ؟ قال أن تعليم اللغة العربية بدأ ينتشر في ماليزيا وذلك بفضل المدارس الاهلية .. وبلي ذلك تعليم القرآن وفرائض الاسلام .. ثم أن كثيرا من أبناء الملايو يتلقون العلم الآن في مصر والسعودية على حسابهم الخاص ..

ثم سكت الرجل طويلا وهو يمضغ عبارات استعصت على الخروج وقال أن الأمل كبير في الكويت شعبا وحكومة أن تفتح الباب واسعا امام أبناء ماليزيا .. وأن تحكم اتصالها بالجماعات الاسلامية هناك ..

ثم ابتسم وهو يودعني وقال أن الفضل في دخول الاسلام الى الملايو منذ ستة قرون كان على يد التجار ونأمل أن تمتد يد التجار بالعون لابناء ماليزيا ..





دكتور زغلول النجار

المتحجّم

خرافة أسطورية

لا يسند هادين

أو علم أو خلق

في الايام القليلة الماضية قامت ضجة مصطنعة عن منجمّ قيل عنه أنه يتنبأ بمستقبل الناس فتصدق نبوءته ... ويعلم ما سيصيبهم من صحة ومرض وصداقة وعداوة ... وزواج وطلاق ... وانتصار وهزيمة ... ونجاة وموت ... وثراء وفقير ... بقاء أو رحيل ... !!!
وفتن الناس أو كادوا ...
تناثرت الروايات عن طاروا اليه من كل حذب وصوب حتى زدحمت الطرقات حول داره ... ضاق وقته بالناس ... من الخاصة العامة ... وكان الناس قد أصابتهم حسنة ... أو نزلت بهم لولة ... وفقدوا صوابهم ... أو تاهت منهم فلولهم ... فسخر منهم مدّع يباطل ... وعبث بهم وبأفكارهم ... بينهم الوزير ... والمدير ... المثقف ... وحامل الشهادات ... فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

بقلم الدكتور زغلول النجار

قال عليه الصلاة والسلام "من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدق لم تقبل له صلاة أربعين يوما"

... ولو عاد الناس إلى ربهم لحظة ... واستشاروا كتاب الله وسنة رسوله في أمر رجل كهذا ... لوجدوا حكم الله واضحا لكل عين ... مينا لكل ذى بصيرة فانفراد الله تعالى بعلم الغيب أمر أكد عليه القرآن الكريم في أكثر من موضع . فالتنزيل ينطق «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ...» وفي مقام آخر يجري على لسان ييه «قل إن أدري أقرب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا ، عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا ، إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ، ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا» فهنا يتجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمر الغيب ويؤكد أن الله وحده هو الذي يعلمه ولا يطلع عليه أحدا من خلقه إلا من ارتضى من الرسل ... وهؤلاء يطلعهم على ما يعاونهم على تبليغ دعوته للناس ... فما كان ما يوحى به إليهم إلا غيبا من غيب الله سبحانه يكشفه لهم بقدر معلوم في وقت معلوم ويرعاهم حتى يبلغونه . ثم يعود الله سبحانه وتعالى ليؤكد انفراد بعلم الغيب في مواضع أخرى عديدة من القرآن الكريم حيث يقول عز من قائل «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير .» وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إتيان الكهان والمنجمين والعراف وضاربي الرمل وطارقي الحصى والأصداغ وغير ذلك من الدجالين المشعوذين فعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناس عن الكهان . فقالوا : «ليسوا بشيء» فقالوا : «رسول الله إنهم يحدثونا أحيانا بشيء يكون حقاً ! ! فقال صلى الله عليه وسلم « تلك الكلمة من الحق يخطفها لجنى فيقرها في أذن وليه ، فيخلطون بها مائة كذبة .»

وقال عليه الصلاة والسلام « من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدق لم تقبل له صلاة أربعين يوما » وعنه صلوات الله وسلامه عليه أنه قال « من اقتبس علما «أى خبرا» من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد » .
أبعد هذا الايضاح كله ... يجد الناس لأنفسهم مبررا للجري وراء

ملاحظات لأوضاع الاجرام السماوية من نجوم وكواكب وكويكبات وأقمار ومذنبات . وقد ابتدع التنجيم على فرض خاطئ وهو أن الأرض هي مركز الكون بينما ثبت العلم الحديث أن الأرض ما هي إلا أحد كواكب تسعة تدور حول الشمس مكونة مجموعة شمسية تراوح المسافات فيها بين مركزها



هذا الهراء ... وتلك الشعوذة ؟ اللهم إلا إذا كانت لهم أغراض أخرى يخفونها ... أو أنهم قد خرجوا على سنة الله ورسوله واستسلموا لأزماتهم النفسية ... ولقلق الذي يعيشون فيه ... وخوفهم من المستقبل ... فتركوا أنفسهم نهبا لمثل هؤلاء الدجالين فاستغلوهم وعبثوا بعقولهم ... وابتزوا أموالهم ... وسخروا منهم ... ! !
وإن استعاضا مبسطا لماهية التنجيم تثبت لأبسط العقول أنه خرافة لا يصح لعاقل أن يقبلها أو أن يسمح للدجال أن يستغل بها .
ما هو التنجيم ... ؟ ؟
التنجيم هو ادعاء بإمكانية التنبؤ بالأحداث التي تتم على الأرض من

(الشمس) والكواكب الدائرة في فلكها بين ٥٨ مليون و ٦٠٠٠ مليون كيلومتر ، وأن هنالك ما يزيد عن المائة ألف مليون نجم مثل شمسنا تفصلها بلايين البلايين من الكيلو مترات ينتظمها نظام واحد يعرف باسم المجرة ، ومجرتنا على هيئة قرص مفرطح يبلغ قطره ٩٤٦,٠٨٠ مليون كيلومترا وارتفاعه نحو عشر ذلك وتقع مجموعتنا الشمسية على بعد ٢٨٥,٨٢٤ مليون مليون كيلومتر من مركزه وعلى بعد ١٨٩,٢١٦ مليون كيلومتر من أقرب أطرافه . وكذلك يثبت العلم الحديث أن بالسماء من أمثال مجرتنا أكثر من ألف مليون مجرة توجد على هيئة عناقيد ترتبط فيما بينها بالجاذبية وتجرى

في ركن من الفضاء الكوني يبلغ قطره أكثر من ٤٧,٣٠٤ مليون مليون كيلومترا (أى خمسين ألف مليون سنة ضوئية) . والكون قطعاً أكبر من ذلك بكثير لأن إدراك الإنسان لم يحط بعد إلا بجزء يسير منه . فسبحان خالق الكون ومدبره .
وهذه الصورة وحدها تهدم فكرة التنجيم من أساسها ، فليس يعقل أن الأرض وهي في هذا الكون ... هباءة متوثرة لا تكاد تذكر وسط هذا الحشد الهائل من الأجرام السماوية التي تدور في أفلاك ثابتة « ولو أنها تتسع باستمرار » ... لا يعقل أن الأرض وهذا وضعها في الكون يمكن أن تكون هي مناط اهتمام هذه الأجرام السماوية ومركز تحكمها كما يدعى المنجمون الذين ظنوها مركز الكون ... ومناط الكواكب والنجوم ...

نشأة التنجيم وتطوره واندثاره

ليس هناك تاريخ محدد لابتداع عملية التنجيم ولو أنه مما لا شك فيه أن الشمس والقمر والنجوم والكواكب قد بهرت الإنسان وشغلت عليه فكره منذ أن تطلع إلى السماء في وهج الشمس أو في حلكة الظلام وليس أدل على ذلك من تطلعات إبراهيم عليه السلام كما يصفها القرآن الكريم « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين ، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ، فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدينى ربي لأكونن من القوم الضالين ، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قومى إننى برئ مما تشركون ، إنى وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين » وهي تشير إلى أن قومه كانوا يشركون مع الله في عبادتهم نجوم السماء وكواكبها وأقمارها فأثني إبراهيم عليه السلام بفطرته السليمة وبالنور الإلهي الذى أفاض المولى عز وجل عليه به ليعلمهم أن العبادة لله وحده خالق كل شيء سبحانه تزه عن كل شرك وعلا فوق خلقه ...
التنجيم في بلاد ما بين النهرين
وتشير الآثار القديمة إلى أن أقدم أثر للتنجيم يرجع إلى حوالى ثلاثة

التنجيم

لألف سنة قبل الميلاد حينما عبد بابلليون النجوم إبان حضارتهم فيما بين النهرين بالعراق . وحينما راقب كهنتهم السماء فوجدوا أنها مليئة بنجوم ثوابت ذات أشكال محددة تحرك فيما بينها خمسة أجرام صغيرة هي عطارد والزهرة والمريخ المشتري وزحل وجرمان كبيران سيبا (كما تراءى لهم) هما الشمس والقمر . ولما كانت مجموعات النجوم تأخذ أشكالاً معينة كالثور والعقرب الجدى والقوس وغير ذلك نيلوا أن لها مدلولات خاصة وأنها قمص روح الآلهة الخيرة والشريرة أنها تتحكم في مصائر الناس على هذه الأرض على قدر تقابلها تضادها فرصدوا حركاتها ودونوا لاحتظاتهم عليها واستخدموا العمليات رياضية للربط بينها ونسجوا من نياهم في ذلك المجال الشيء الكثير توهموا الملاقاة بين تحركات لأجرام السماوية وأقدار بني البشر استغلوا سذاجة الناس وبساطة فكبرهم على مختلف المستويات .

ولما كانت حاجة الملوك إلى معرفة المعهم وطالع ممالكهم أكثر من برهم من جماهير الناس انتشر نجمون في بلاط الملوك والأمراء حتى أطلق على التنجيم اسم « الفن لكى » ، ونافس المنجمون السحرة ضاربي الرمال وطارقي الاقداح محدثي الحصى والأصداف وانتشر تنجيم . . . وأثرى المنجمون الذين تنغلو خوف الناس مما هو محبأ لهم علم الغيب . . . وتطلعهم إلى مستقبل في قلق وخيفة .

وبدبى أن النشاط في مجال التنجيم . أتاح لبني البشر معرفة ابتدائية جوم السماء وكواكبها مما ساعد في ظهور علم الفلك وتطوره فتذكر آثار التي تركتها حضارة ما بين نهرين تسجيلات لكسوف الشمس ود إلى سنة ٧٤٧ قبل الميلاد وإلى رفة دقيقة عن الشمس ومجراها سماوى ترجع إلى ألف سنة قبل

الميلاد وعن تتابع المراحل المختلفة لأشكال القمر وعن ظهور واختفاء بعض الكواكب بصورة دورية وعلى هذا الخليط من الملاحظات الدقيقة والخيالات الخرافية من أن هيئات النجوم والكواكب في عنان السماء تحدد أقدار بني البشر وتمكن المنجمين من معرفة الغيب بنى التنجيم . . وهو على ذلك ليس بعلم . . . أو هو علم كاذب إن صحت نسبته إلى كلمة علم على الإطلاق . . . لأن الافتراض الأساسى الذى يبنى عليه بأن نجوم السماء تحدد أقدار بني البشر ومستقبلهم لا يمكن اعتباره فرضاً يقبله العقل السليم حيث لا يسنده دليل ولا يؤيده ظاهرة ولا يدعمه برهان . وما بنى على باطل فهو باطل . . . ! ! ! ومن هنا يعتقد كثير من الناس أن التنجيم إما دجل صراح أو شيء من السحر أو مس من الجن يقبله المنجم دون أدنى بصيرة . . . وعلى ذلك فلا يمكن نسبته إلى العلم المنهجي التجريبي الواضح ولا إلى التراث الفكرى الإنسانى المحدد . . . ! ! ! ولو أنه ظل مختلطاً بعلم الفلك حتى مطلع هذا القرن .

ومن بين النهرين انتقل التنجيم شرقاً إلى بلاد الفرس ثم إلى الهند والصين في حوالى القرن السادس قبل الميلاد وغرباً إلى مصر القديمة وبلاد الإغريق حيث اضاف اليه كهنة هذه البلاد من ملاحظاتهم وخيالهم الشيء الكثير .

التنجيم في مصر القديمة

في مصر بنى المصريون القدماء تقويماً من اثني عشر شهراً في كل

منها ثلاثين يوماً بالإضافة إلى خمسة أيام أضافوها إلى نهاية كل سنة ، واختاروا ستة وثلاثين من النجوم المتألقة في السماء والتي لاحظوا ظهور كل منها بصورة دورية متوالية كل عشرة أيام على مدار السنة فاستخدموها كساعة سماوية يضبطون بها أيامهم واعتبروا كلامها روحاً ذات سلطان هائل يهيم على الأرض وأحداثها طوال فترة طلوعها ، ولما كانت هذه النجوم تدخل في فلك السماء على مدار الإثني عشر شهراً تشكلت في نظرهم فكرة البروج فلكل منها شكله الذى استنتجوا منه خصائص له في كل لحظة من الزمن واستلهموه مستقبل الناس ومصائرهم . . . ! ! !

كان اليهود صريصين على تضليل الناس واغراقهم في متاهات من الخرافات لإسكات الطيرة عليهم وإتزاز أسوارهم وتفسيرهم لخططاتهم ففألوا في الترويج للنجيم وتبنيه وكانت منهم في براط كل ملك وأسير أكثر من منجم . . . !

الحضارة الإغريقية القديمة والتنجيم

من بلاد ما بين النهرين ومن مصر انتقلت فكرة التنجيم إلى بلاد الإغريق وإن كانت تأملات الإغريقين أنفسهم في السماء قد مالت بهم من قبل إلى الاعتقاد بأن لتوزيع النجوم في السماء مدلولات خاصة ، وانطلاقاً من مفهومهم لظواهر واضحة كاعتماد الأرض على الشمس في الحرارة اللازمة للحياة عليها قامت مدارس فكرية متعددة تؤمن بأن المصدر الإلهي — للأحداث الأرضية قائم في السماء . . ولذلك فعندما انتقلت إليهم فكرة تأليه النجوم من بلاد ما بين النهرين احتضنها كثير من قادة الفكر عندهم بشغف كبير . . . وبعد أن كانوا يعتقدون بأن استقراء الإنسان لمعالم من المستقبل عن طريق تعرفه بتوزيع النجوم في السماء لا يعنى على الإطلاق أن النجوم هي التي تشكل المستقبل . . عادوا فنادوا بأن النجوم لا تشير فقط إلى الأحداث الأرضية بل تسبب فيها . . . وأقبلوا بحماس شديد على دراسة الفلك بتطبيق نظرياتهم الهندسية الجديدة وممارسة التنجيم إشباعاً لرغبات المتعطشين من الناس إلى معرفة مستقبل حياتهم . . وإيماناً منهم بأن معرفتهم المتزايدة عن حركات النجوم لا بد أنها ستفيدهم في التعرف على الله . . وكان قد سبق ذلك في فلسفات الإغريق عديد من الآلهة التي تخيلوها على هيئة الإنسان والتي لم تكن ترتبط بنجوم السماء إلا في النادر والتي تخيلوا لها كل صفات الإنسان إلا أن الموت لا يتوفاها . . فعندما طرأت عليهم عبادة النجوم وقبلوها ربطوا بين آلهتهم الأرضية وبين آلهة النجوم ومن هنا اقترح أفلاطون في منتصف القرن الرابع قبل الميلاد مثلاً أعلى للعبادة

في إمبراطوريته التي صورها إلهاً مركباً (أبوللو هيليوس) ربط بين آلهة الأرض الخرافية وإله الشمس الذى تخيلوه . . . وتبعه في ذلك كثير من معاصريه ولذا اتسمت سماء الإغريق بازدواجية عجيبية فيها رأوا الأجرام السماوية أجساماً تدور في مداراتها المحددة تبعاً للقوانين الهندسية التي ابتدعوها . . . وفيها رأوا أيضاً وميض حياة . . . وانتفاضات عاطفة تختلج بها قلوب آلهة السماء . . . وبذلك سادت عملية التنجيم الفكر الإغريقى في مختلف المجالات على الرغم من ازدهار العلوم بصفة عامة وعلى الرغم من قيام بعض المدارس الفكرية برفض فكرة تأليه النجوم رفضاً قاطعاً . . .

وتسرب التنجيم إلى مختلف المعارف كالطب وعلوم الحياة وعلوم الأرض وغيرها مما أدى إلى تأخرها . . . فخرجت نداءات تدعى بأن الحالة العقلية والصحية للإنسان هي أيضاً كمستقبله ومصير حياته قد حددت سلفاً بهيئة الأجرام السماوية لحظة مولده حينما كان يتعرض لتأثيرات آلهة معينة في السماء . . . ومن هنا فإن كل طرف من أطراف الإنسان وكل عضو من أعضائه بل كل وظيفة من وظائف جسده الحيوية تسيطر عليها مجموعات معينة من الكواكب وأبراج محددة في السماء . . . ومن هنا نشأ فرع من الطب الكاذب المضلل الذى استغل سذاجة الناس حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادى تقريباً .

التنجيم في الإمبراطورية الرومانية

رفض كثير من مفكرى الإمبراطورية الرومانية في بادىء الأمر الأخذ بالتنجيم كما ورد في تراث الإغريق فقد كانت لديهم وسائلهم الخاصة التي زعموا أنها تمكنهم من

رأه المستقبل... ثم مالبتوا أن قبلوا لتنجيم عن الإغريق وعن قدماء المصريين واندفعوا في تياره حتى ملك عليهم حياتهم وساد المنجمون بلاط كثير من الملوك والأمراء من أمثال لإمبراطور أغسطس الذي جعل له لمنجمون مكاناً بين النجوم... وعلى الرغم من ذلك فكثيراً ماخطرت عمليات التنجيم بأمر الدولة نظراً لتشبيها بين سواد الناس كمرض من كبر أمراض الشعوذة والدجل.

التنجيم في العالم المسيحي :

قبل المسيحيون عملية التنجيم خلافاً لتعاليم دينهم ولقد كان في قبولهم لها صفحة عجيبة في تاريخ المسيحية... نبينا كانت المسيحية تعلم الناس أن الأمر كله بيد الخالق سبحانه وتعالى، كان المنجمون ينادون بسيطرة النجوم على الناس... ولكن بينما كان التنجيم ينادى بجمعية تسيير الإنسان وأنه لا خيار له في أمر من أمور هذه الدنيا... فإن المسيحية المشوهة قامت أيضاً ضد حرية إرادة الإنسان... ومن هنا قبل المسيحيون التنجيم... ولأن رفضه كان يعني رفض التراث الثقافي التقليدي الذي صبغ معظمه بالتنجيم في تلك الفترة... وفي القرن الثاني بعد الميلاد لخص بطليموس أفكار السابقين في هذا المجال ويبدو واضحاً من كتاباته أنه كان منجماً محترفاً دافع عن فكرة التنجيم بطرق ملتوية غير أمينة وربما كان ذلك للسيطرة الهائلة التي تمتع بها المنجمون في زمانه مما عرض المسيحية للانتقادات المريرة في تلك الفترة خاصة وأنه في القرون الأولى للمسيحية اتضح للناس الفارق بين علم الفلك كعلم منهجي منظم والتنجيم كخرافة وهمية غير محددة المعالم... ولذلك هاجمت بعض المجالس المسيحية عملية التنجيم ولو أنها بقيت مسيطرة على الفكر

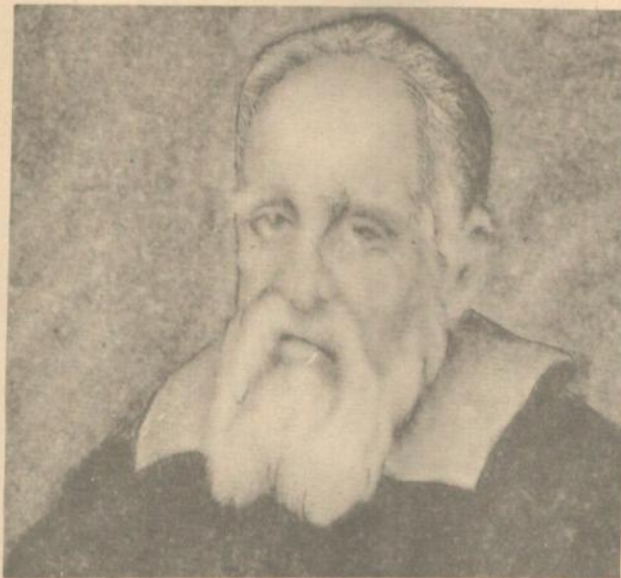
المسيحي الغربي ردحا طويلاً من الزمن وليس أدل على ذلك من أيام الأسبوع المسماة عن الشمس والقمر والكواكب ومن اختيار يوم ميلاد السيد المسيح على أساس من حسابات المنجمين.

التنجيم في العصر الجاهلي :

في القرون الميلادية الست التي سبقت بعثة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تلقف اليونانيون والرومانيون

المسيحية ومزجوها بفلسفاتهم القديمة فشابها ما شاب هذه الفلسفات من شرك بالله وخرافات وأساطير ما أنزل الله بها من سلطان. وفي هذا الجو ازدهر التنجيم وانتشر... وحمل لواءه في شبه الجزيرة العربية بعض أحبار اليهود ونفر من النصارى... ولكن انتشار عبادة الأوثان في شبه الجزيرة صرف الأعراب نسيباً عن التنجيم لانشغالهم باستقسام الأزلام ومشورة الأصنام بطرق عديدة متباينة... وإن لحأ بعضهم في أحيان نادرة إلى المنجمين من اليهود والنصارى.

في المدرسة العربية بعلوم الفلك الذي كان مختلطاً مع التنجيم في التراث الإغريقي... وبدأ نفر من الأعراب يتأثرون بخرافة التنجيم وظهر ذلك في عدد من أعمالهم... ولكن ذلك لم يدمغ الفكر العربي الإسلامي بسيطرة التنجيم كما دمج من قبل الفكر الإغريقي لكن عندما بدأت أوروبا تأخذ عن التراث العلمي العربي في نهاية القرون الوسطى وبداية عصور النهضة أخذت وما أخذت تراجم التراث الإغريقي وتعليقات العلماء العرب عليه وفيه ما فيه من سيطرة للتنجيم فصنع الأوروبيون التنجيم بصيغة عربية



جاليليو
صانع
التلسكوب

الإسلام والتنجيم :

ينص كل من القرآن الكريم والسنة المطهرة على أن علم الغيب مقصور على الله وحده «وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو...» عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول فاجتنبوه لعلمكم تغفلون»، ويحذر القرآن من مجدد الاستقسام بالأزلام فيقول : «إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ، ويحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مغبة السقوط في حبال المنجمين والكهان والعراف والدجالين والمشعوذين فيقول إنهم كذابون ولو صدقوا... ويقول إنهم ليسوا على شيء... ويزيد «من أتى عرافاً فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة أربعين يوماً». فموقف الإسلام من هذه الأمور واضح بين بحكم الكتاب والسنة. ولكن حينما قامت النهضة الفكرية في العصر العباسي الأول بترجمة الكثير من تراث الإغريق إلى العربية ظهرت عملية التنجيم فيما ترجم من تراث وزاد في الإقبال عليها شغف واضح

إسلامية والإسلام منه براء.

التنجيم وعصر النهضة :

كانت معظم المعارف في أوروبا حتى القرن الثاني عشر الميلادي مستمدة من أصلها اللاتيني ، وبعد ذلك استمدت من الأصول الإغريقية التي حلتها وأضافت إليها وأغنتها النهضة العلمية العربية والفكر العربي والتي نقلها من العربية إلى اللاتينية أحبار اليهود الذين كانوا على صلة بكل من العالمين الإسلامي والمسيحي. وكان اليهود - كعادتهم - حريصين على تضليل الناس وإغراقهم في متاهات من الخرافات لإمكان السيطرة عليهم وابتزاز أموالهم وتسخيرهم لمخططاتهم. فغالوا في الترويج للتنجيم وتنبؤهم وكان منهم في بلاط كل ملك وأمير أكثر من منجم ظلت بقاياهم إلى عهد قريب جداً وفي بلاط بعض الملوك العرب للأسف الشديد.

وقد بلغ من شدة سيطرة التنجيم والمنجمين في أوروبا إبان القرن الثالث عشر الميلادي أن كثيراً من الأدباء ومنهم الأديبان الشهير دانتي

وتوماس أكيناس (اعترفوا في فلسفتهم المسيحية بنوع من سيطرة النجوم على مجريات الأمور في هذه الدنيا - وقد بلغ الأمر من التقافم في القرن الرابع عشر الميلادي مبلغاً كبيراً حتى أن عدداً من جامعات أوروبا الشهيرة (من بينها جامعات باريس ، بولونيا ، وفلورنسا) أقدمت على إنشاء أقسام للتنجيم بها مما أكد استمرار سيطرة التنجيم على الفكر الأوروبي حتى مطلع القرن السابع عشر الميلادي.

اندثار خرافة التنجيم في العصر الحديث :

كان للاكتشافات العلمية التي بدأت تتوالى منذ القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين تأثير هائل في إزالة كثير من الأوهام والخرافات من أذهان البشر ومجتمعاتهم وفي مقدمتها خرافة التنجيم التي تحكمته في هذه المجتمعات طوال قرون عديدة فعندما أثبت كوبرنيكوس وجاليليو وكبلر أن الأرض ليست مركز الوجود كما تخيلها فلاسفة البابليين والكلدانيين والمصريين القدماء الإغريق والرومان بل إنها كوكب يدور حول الشمس شأنه في ذلك شأن عطارد والزهرة والمريخ والمشتري وزحل، وأثبت كبلر أن هذه الكواكب تدور في مدارات إهليلجية ووضع قوانينه الفلكية الشهيرة وصنع جاليليو تلسكوبه في مطلع القرن السابع عشر الميلادي فأثبت به أن القمر تابع يدور حول الأرض وعرف بواسطته تفاصيل سطحه وأسطح الكواكب الأخرى واكتشف ماها من أقمار تدور في فلاكها. وأن شمسنا بدورها ما هي إلا نجم صغير متواضع بين آلاف الملايين من نجوم السماء... من هنا بدأ التنجيم يفقد سيطرته على عقول الناس فلم يعد بوسع أي عاقل من بني البشر أن يفتن نفسه بأن ملايين الملايين من أجرام السماء في نظامها المعقد المحكم البالغ الدقة والإعجاز إنما تدور في أفلاكها الثابتة المحددة لتساعد المنجمين على هذه الأرض في التنبؤ بطالع ملك من الملوك أو نفر من الناس ، وكان لتطور علم الفلك المضطرد من عصر التلسكوب الرائي إلى عصر التلسكوب المصور ومن مرحلة التحليل إلى مرحلة علم الفلك المعتمد على الموجات اللاسلكية... تأثيره القاطع في رسم الصورة المروعة في ضخامتها...

رمضان

فرصة المسلم لتكفير الذنوب

شهر الصيام

أيها المسلمون إنكم في شهر عظيم مبارك ألا وهو شهر رمضان ، شهر الصيام والقيام وتلاوة القرآن شهر لعشق والغفران شهر الصدقات والإحسان شهر تفتح فيه أبواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات وتقال فيه لعبرات شهر تجاب فيه الدعوات وترفع الدرجات وتغفر فيه السيئات شهر يجود الله فيه سبحانه على عباده أنواع الكرامات ويجزل فيه لأوليائه لعطيات ، شهر جعل الله صيامه أحد ركان الإسلام فصامه المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر الناس بصيامه . أخبر عليه الصلاة والسلام أن من صامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن قامه إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه . شهر فيه ليلة تير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم . فعظموه رحمكم الله بالنية صالحة والعزيمة الصادقة على صيامه قيامه والمسابقة فيه إلى الخيرات المبادرة فيه إلى التوبة النصوح من

جميع الذنوب والسيئات واجتهدوا في التناصح بينكم والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى كل خير لتفوزوا بالكرامة والأجر العظيم.

فوائد الصيام وحكمه

وفي الصيام فوائد كثيرة وحكم عظيمة منها ، تطهير النفس وتهذيبها وتركيتها من الأخلاق السيئة والصفات الذميمة كالأشر والبطر والبخل — وتعويدها الأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجلود والكرم ومجاهدة النفس فيما يرضى الله ويقرب لديه ومن فوائد الصوم أنه يعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لربه ويذكره بعظيم نعم الله عليه ويذكره أيضاً بحاجة إخوانه الفقراء فيوجب له ذلك شكر الله سبحانه والاستعانة بنعمه على طاعته ومواساة إخوانه الفقراء والإحسان اليهم وقد أشار الله سبحانه وتعالى إلى هذه الفوائد في قوله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) فأوضح سبحانه أنه كتب علينا الصيام لتتقيه سبحانه فدل ذلك على أن الصيام وسيلة للتقوى والتقوى هي طاعة الله ورسوله بفعل ما أمر وترك ما نهى عنه عن إخلاص لله عز وجل ومحبة ورغبة ورهبة وبذلك يتقى العبد عذاب الله .

يتقى العبد عذاب الله . وغضبه فالصيام شعبة عظيمة من شعب التقوى وقربه إلى المولى عز وجل ووسيلة قوية إلى التقوى في بقية شئون الدين والدنيا ، وقد أشار النبي صلى الله عليه وسلم إلى بعض فوائد الصوم في قوله صلى الله عليه وسلم .

يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء .

فبين النبي عليه الصلاة والسلام أن الصوم وجاء للصائم ووسيلة لطهارته وعفاه وما ذاك إلا لأن الشيطان يجري

من ابن آدم مجرى الدم والصوم يضيق تلك المجارى ويذكر بالله وعظمته فيضعف سلطان الشيطان ويقوى سلطان الإيمان وتكثر بسببه الطاعات من المؤمنين وتقل به المعاصي ، ومن فوائد الصوم أيضاً أنه يظهر البدن من الأخلاط الرديئة ويكسبه صحة وقوة وقد اعترف بذلك الكثير من الأطباء وعالجوا به كثيراً من الأمراض

وقد أخبر الله سبحانه في كتابه العزيز أنه كتب علينا الصيام كما كتب على من قبلنا ، وأوضح سبحانه أن المفروض علينا هو صيام شهر رمضان وأخبر نبينا عليه الصلاة والسلام أن صيامه هو أحد أركان الإسلام الخمسة قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياماً معدودات) إلى أن قال عز وجل : (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر

وإذا صمت فليصم سمعك وبصرك
ولسانك عن الكذب والمحارم
ودع أذى الجار، ولكن عليك وقار
وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواً،
جابر بن عبد الله رضي الله عنه

فضيلة الاستاذ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية
عن: الصيام

ولا يريد بكم العسر وتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم
تشكرون). وفي الصحيحين عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : (بنى
لإسلام على خمس شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام
لصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان
وحج البيت .

الصوم عمل صالح

أيها المسلمون أن الصوم عمل
صالح عظيم وثوابه جزيل ولا سيما
صوم رمضان فإنه الصوم الذي فرضه
الله على عباده وجعله من أسباب الفوز
بديه وقد ثبت في الحديث الصحيح
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قول الله تعالى كل عمل ابن آدم له
لحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمئة ضعف
لا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به أنه
لشهوته وطعامه وشرابه من أجلي .
للصائم فرحتان فرحة عند فطره
فرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم

فاروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي
من حرم فيه رحمة الله رواه الطبراني .

قيام رمضان « التراويح »

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
(إن الله فرض عليكم صيام رمضان
وسنتت لكم قيامه فمن صامه وقامه
إيماناً واحتساباً خرج من ذنوبه كيوم
ولدته أمه) رواه النسائي ، وليس في
قيام رمضان حد محدود لأن النبي صلى
الله عليه وسلم لم يوقت لأمته في ذلك
شيئاً وإنما حثهم على قيام رمضان
ولم يحدد ذلك بركعات معدودة ولما
سئل عليه الصلاة والسلام عن قيام
الليل قال مني مني وإذا خشى أحدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له
ما قد صلى أخرجه البخاري ومسلم
في الصحيحين فدل ذلك على التوسعة
في هذا الأمر فمن أحب أن يصلي
عشرين ركعة ويوتر بثلاث فلا بأس
ومن أحب أن يصلي عشر ركعات
ويوتر بثلاث فلا بأس ومن أحب أن
يصلي ثمان ركعات ويوتر بثلاث
فلا بأس ، ومن زاد على ذلك أو
أو نقص عنه فلا حرج عليه .

والأفضل ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفعله غالباً وهو أن يقوم بثماني
ركعات يسلم من كل ركعتين ويوتر
بثلاث مع الخشوع والطمأنينة وترتيل
القراءة لما ثبت في الصحيحين عن
عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
في رمضان ولا في غيره على إحدى
عشرة ركعة يصلي أربعاً فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعاً فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
ثلاثاً وفي الصحيحين عنها رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي من الليل عشر ركعات
يسلم من كل اثنين ويوتر بواحدة .

وثبت عنه صلى الله عليه وسلم في
أحاديث أخرى أنه يتعبد في بعض
الليالي بأقل من ذلك وثبت عنه أيضاً
صلى الله عليه وسلم أنه في بعض الليالي
يصلي ثلاث عشرة ركعة يسلم من
كل اثنتين فدلّت هذه الأحاديث
الصحيحة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم على أن الأمر في صلاة
الليل موسع بحمد الله وليس فيها حد
محدود لا يجوز غيره وهو من فضل
الله ورحمته وتيسيره على عباده حتى
يفعل كل مسلم ما يستطيع من ذلك

وهذا يعم رمضان وغيره .

وينبغي أن يعلم أن المشروع للمسلم
في قيام رمضان وفي سائر الصلوات
هو الإقبال على صلاته والخشوع فيها
والطمأنينة في القيام والقعود والركوع
والسجود وترتيل التلاوة وعدم
العجلة لأن روح الصلاة هو الإقبال
عليها بالقلب والقال والخشوع فيها
وأداؤها كما شرع الله بإخلاص
وصدق ورغبة ورهبة وحضور قلب
كما قال الله سبحانه (قد أفلح المؤمنون
الذين هم في صلاتهم خاشعون) وقال
النبي صلى الله عليه وسلم (وجعلت
قرة عيني في الصلاة) وقال للذي
أساء في صلاته إذا قمت إلى الصلاة
فاسغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن ركعاً ثم ارفع حتى
تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن
ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً
ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها .

الطمأنينة في الصلاة

وكثير من الناس يصلي في قيام
رمضان صلاة لا يعقلها ولا يطمئن
فيها بل ينقراها نقرأ وذلك لا يجوز
بل هو منكر لا تصح معه الصلاة لأن
الطمأنينة ركن في الصلاة لا بد منه
كما دل عليه الحديث المذكور آنفاً ،
فالواجب الحذر من ذلك وفي الحديث
عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال :
(أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته
قالوا يا رسول الله كيف يسرق صلاته
قال لا يتم ركوعها ولا سجودها) وثبت
عنه صلى الله عليه وسلم أنه أمر الذي
نقر صلاته أن يعيدها .

فيا معشر المسلمين عظموا الصلاة
وأدوها كما شرع الله واغتنموا هذا
الشهر العظيم وعظموه رحمكم الله
بأنواع العبادات والقربات وسارعوا
فيه إلى الطاعات فهو شهر عظيم جعله
الله ميداناً لعباده يتسابقون إليه فيه
بالطاعات ويتنافسون في أنواع الخيرات
فأكثرُوا فيه رحمكم الله من الصلاة
والصدقات والتعقل والتسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير والإكثار من الصلاة
والسلام على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والإحسان إلى الفقراء والمساكين



والإيتام ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان فاقتدوا به رحمكم الله في مضاعفة الجود والإحسان في شهر رمضان وأعينوا إخوانكم الفقراء على الصيام والقيام واحتسبوا أجر ذلك عند الملك العلام . واحفظوا صيامكم عما حرمه الله عليكم من الأوزار والآثام فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه) وقال عليه الصلاة والسلام (الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يفسق فإن امرؤ سابه أحد فليقللني أمرؤ صائم) وجاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه (قال ليس الصيام عن الطعام والشراب وإنما الصيام من اللغو والرفث) وخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ مما ينبغي له أن يتحفظ منه كفر ما قبله .

وقال جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه (إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمحارم ودع أذى الجار وليكن عليك وقار وسكينة ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء) ومن أهم الأمور التي يجب على المسلم العناية بها المحافظة عليها في رمضان وفي غيره لصلوات الخمس في أوقاتها فإنها عمود الإسلام وأعظم الفرائض بعد لشهادتين وقد عظم الله شأنها وأكثر من ذكرها في كتابه العظيم فقال تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة لوسطى وقوموا لله قانتين) وقال

تعالى : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون) والآيات في هذا المعنى كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وصح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهاناً ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهاناً ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي ابن خلف ومن أهم واجباتها في حق الرجال أدائها في الجماعة كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له إلا من عذر وجاءه صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال يا رسول الله إني رجل شاسع الدار عن المسجد وليس لي قائد يلائمني فهل لي من رخصة أن أصلي في بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاة ، قال : نعم قال : فأجب خرجك مسلم في صحيحه وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق فافتقوا الله عباد الله في صلاتكم وحافظوا عليها في الجماعة وتواصوا بذلك في رمضان وغيره تفوزوا بالمغفرة ومضاعفة الأجر وتسلموا من غضب الله وعقابه ومشابهة أعدائه من المنافقين .

وأهم الأمور بعد الصلاة الزكاة فهي الركن الثالث من أركان الإسلام وهي قرينة الصلاة في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعضموا كما عظمها الله وسارعوا إلى إخراجها عند تمام الحول وصرفها إلى مستحقيها عن إخلاص لله عز وجل وطيب نفس وشكر للمنع سبحانه واعلموا أنها زكاة وطهرة لكم ولأموالكم وشكراً الذي أنعم عليكم بالمال ومواساة لإخوانكم الفقراء كما قال الله عز وجل خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال سبحانه اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل رضي الله عنه لما بعثه لليمن أنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فاعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وترد

على فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب متفق على صحته .

ما ينبغي للمسلم في رمضان

وينبغي للمسلم في هذا الشهر الكريم التوسع في النفقة والعناية بالفقراء والمتعفين وإعانتهم على الصيام والقيام تأسيًا برسول الله صلى الله عليه وسلم وطلباً لمرضاة الله سبحانه وشكراً لأنعامه وقد وعد الله سبحانه عباده المتقين بالأجر العظيم والخلف الجزيل فقال سبحانه وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً وقال تعالى وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين واحذروا رحمكم الله كل ما يجرح الصوم وينقص الأجر ويغضب الرب عز وجل من سائر المعاصي كالربا والزنا والسرقه وقتل النفس بغير حق وأكل أموال اليتامى وأنواع الظلم في النفس والمال والعرض والغش في المعاملات والحياة للأمانات وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم والشحناء والتهاجر في غير حق الله سبحانه وشرب المسكرات وأنواع المخدرات كالكافور والدخان والغيبة والنميمة والكذب وشهادة الزور والدعوى الباطلة والأيمان الكاذبة والتكبر واسبال الملابس واستماع الأغاني وآلات الملاهي وتبرج النساء وعدم تسرهن من الرجال والتشبه بنساء الكفرة في لبس الثياب القصيرة وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله وهذه المعاصي التي ذكرنا محرمه في كل زمان ومكان ولكنها في رمضان أشد تحريماً وأعظم إثماً لفصل الزمان وحرمة فافتقوا الله أيها المسلمون واحذروا ما نهاكم الله عنه ورسوله واستقيموا على طاعته في رمضان وغيره وتواصوا بذلك وتعاونوا عليه لتفوزوا بالكرامة والسعادة والعزة والنجاة في الدنيا والآخرة والله المستول أن يعيدنا وإياكم وسائر المسلمين من أسباب غضبه وأن يتقبل منا جميعاً صيامنا وقيامنا وأن يصلح ولاة أمر المسلمين وأن ينصر بهم دينه ويخذل بهم أعداءه وأن يوفق الجميع للفق في الدين والثبات عليه والحكم به والتحاكم إليه في كل شيء إنه على كل شيء قدير .

رئس الجامعة الإسلامية

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

في حياة الامم احداث خالدا ، تحمل لها ذكريات عطرة ، تهيج القلوب ، وتنزل من النفوس بردا وسلاما نزول الماء الى جوف الظلمات ، وقد تكون هذه الاحداث انتصارا في معركة ، او خروجها من محنة او ذكرى حاكم عادل او قائد ملهم ، وعندما تحتفل الامم باعيادها التي تذكركم بهذه الاحداث ، تعبر عن الفرحة النفسية بحركات همسية وافعال مادية ، فتنصب الاقواس ، وتجميلها بالالوان ، وتدق الزامير والطبول ، وتقيم المجامع ، وترفع الاعلام ، ثم يكون جزاؤها على احتفالها باعيادها لا يتجاوز فرحتها بها .

ولقد كان نزول القرآن حدثا ضخما في حياة الامة المسلمة ، فهو نورها الهادي ، وحياتها الصافية الرقراقة ، وسبيلها الى العزة والكرامة ، ورافعها الى قمم المجد والخلود فيه تاريخ حاضرها ومستقبلها وفيه تاريخ الامم من قبلها بما فيه من عبر وعظات ، وفيه حياة القلوب ، وبلسم الادواء التي اعيا علاجها الاطباء . فيه تحديد لعلاقات افرادها ببعضهم وعلاقة الامة الاسلامية بغيرها من الامم ، لذلك كان نزول

الله



حول تطبيق الشريعة الاسلامية

اي ليلة ليلة القدر

وقد عرفها الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ثم حدث ما تسبب في رفعها « عن عبادة بن الصامت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا ليلة القدر فتلاحي رجلا من المسلمين فقال : خرجت لاخبركم ليلة القدر فتلاحي فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة »

وقد كان الرسول عليه السلام يعتكف العشر الاوسط من رمضان لقلبة ظنه انها فيه ثم اعتكف العشر منه وامر بالتماسها فيه وفي الوتر منه ، عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي في عشرين ليلة تمضي ويستفيد احدي وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ، وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع منها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور العشر هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد ادبت هذه الليلة ثم انسيته فابتنفوها في العشر الاواخر وابتفوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدي وعشرين فبصرت عيني : نظرت اليه انصرف في صلاة الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء » رواه البخاري .

وقد ارى كثير من الصحابة ليلة القدر وانها في العشر الاخير ولذلك قال لهم الرسول عليه السلام : اري رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريرا فليتحرها في السبع الاواخر »

« وكان الرسول عليه السلام اذا دخل العشر الاواخر من رمضان شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله » وقد سالت عائشة رضي الله عنها الرسول عليه السلام ماذا تقال ان علمت ليلة القدر فقال لها قولي « اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني » .

كلما عرض موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية تعالت اصوات تحذر من « الهول الكبير » الذي سيصيب البشر من « الجلادين » و « الراجامين » وكان الشريعة الاسلامية نزلت لتعذيب الانسان في الدنيا والاخرة .. والواقع ان هذا خطأ كبير ، وعدوان على الحقائق ..

● فليست الشريعة مجموعة من العقوبات قصد منها التنكيل بالناس .. بل هي على العكس تماما من ذلك فالشريعة تستهدف امن الناس وصيانة حقوقهم ، ودرء الخطر قبل وقوعه ، وكما يقول الفقهاء : « انها موانع قبل الفعل زواج بعده » اي ان العقوبة تستهدف منع وقوع الجريمة حماية للمجتمع فاذا وقعت فهي تقوم بزرع الاخرين .. فهي رحمة بالناس ورعاية لانهم ..

● ولعل البعض لا يعلمون ان الحدود لا تتجاوز سبعة حدود لها عقوبات ملازمة للقاضي لا يستطيع الحيلولة عنها وما عداها فهي تعازير تخضع لتقدير القاضي واجتهاد الحاكم وتحكمها ظروف المجتمع .. والحدود السبعة انما تستهدف امن المجتمع .. فالسرقة تهدد الملكية الفردية والشريعة تحترمها ، والزنا يهدر كرامة الاسرة ويبسد الانساب ، والخمر اتلاف للعقل والصحة والنفس ، والردة خلخلة للعقيدة وضياح لمهائنها ..

وباختصار ان المشرع انما وضع العقوبات على هذا المستوى من الشدة لان الجرائم خطيرة ومدمرة لكيان الامة .. ونحن مع رفضنا القياس على التشريعات المعاصرة الا اننا نلاحظ ان كثيرا من التشريعات الاوروبية اخذت بالشدة في بعض الجرائم ، ان انجلترا وفرنسا كانتا الى اوائل القرن التاسع عشر توقعان عقوبة الاعدام على ما يقرب من مئتي جريمة .. فقد يقال ان هذا مثال قديم وان عالم اليوم يرفض اسلوب الشدة مع

الغفر

القرآن حدنا ضخما ترتشم لذكره القلوب المؤمنة فرحا ، ولذلك كان الشهر الذي انزل فيه القرآن خير الشهور ، واليلة التي انزل فيها القرآن خير الليالي (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان) (انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين) (انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر) غير ان الامة لا ترفع لهذه المناسبة الضخمة اقواسا ولا تنصب اعلاما ولكنها تتسابق فيه الى الفضائل والمكارم ، فتجتمع فيه لا لتضرب الطبول وتنفخ في الابواق وترقص على وقع الانغام ، ولكن لتقيم الصلاة ، وتقرأ القرآن ، وتندارسه اثناء الليل واطراف النهار . يرجع في هذا الشهر الضال ، ويؤوب المذنب ، فيكثر فيه ذكر الله ، والدعاء والاتهال . وكفى بقدر ليلة القدر انها « خير من الف شهر » وان القائم فيها « ايمانا واحتسابا يغفر له ما تقدم من ذنبه » وان ملائكة السماء ومعهم جبريل يهبطون الى الارض ، وناهيك بنزولهم ركة وخيرا وفيها (يفرق كل من حكيم)

المجرمين باعتبار ان الجريمة مرض اجتماعي يحتاج المتلى به الى علاج .. ولكن ما قولهم في عقوبات الاعدام التي توقع على المرتشين وتجار الحشيش وعقوبات الاعدام بالجملة التي تطارد خصوم الفكر والنظم الاجتماعية .. اي المرتدين عن النظم الاجتماعية التي تدين بها بعض الدول .

ولعل المتبع للتطبيق العملي للعقوبات في صدر الاسلام يستطيع ان يقدر منصفاً مدى فعالية تطبيق الشريعة في انجاح المجتمع .. مع التقدير الكبير في توقيع العقوبات فالرسول عليه الصلاة والسلام وقع عقوبة الزنا على ثلاث حالات .. وعقوبات السرقة وقعت على آحاد الناس في عهد صحابة الرسول عليه الصلاة والسلام ومع هذا ظل المجتمع كله صحيحا معافى ..

● سبقت التربية والتوجيه الاحكام والتشريعات .. ونفني بهذا ان الاسلام اهتم بتربية المجتمع وتثقيفه وتحسينه من الاثم قبل ان يشهر في وجهه سلاح العقوبة .. فالصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر والصوم يهذب الفرائز .. والزكاة والصدقة تدفعان الجوع والحاجة وتطهران المال والحث على الزواج يخفف من غلواء الشهوات .. بهذا الاسلوب التربوي

قطع الاسلام الطريق على كثير من الجرائم وظهر منها المجتمع ولكن ظل رافعا سلاح العقوبة في وجه النشازين من الناس الذين صرفت قلوبهم عن كلمة التقوى ولم تستطع الموعظة ان تنفذ الى انفسهم فصار لزاما على ولي الامر ان يضع السيف بين المجرم وبين المجتمع ..

ولعلنا لا نستطيع ان نوفي هذا الموضوع حقه في كلمات ولكن كل الذي نرجوه ان نفتح الباب امام العاملين في حقل الشريعة ، والقائمين في المجالس التشريعية حتى يتمكنوا من توجيه الناس وارشادهم الى الثروة الكبيرة التي تخر بها شريعتنا .



يسرنا أن نرفع أصدق التحياتي وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح

أمير البلاد المعظم

وإلى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها

بمناسبة
عيد الفطر المبارك



شركة مطاحن الدقيق الكويتية ش.م.ع.

(بقية)

هل الصوم عذاب

« من لم يدع قول الزور والعمل به ، فليس لله حاجة ، في ان يدع طعامه وشرابه » قلت لهم :

ان الصوم في حقيقته : مجموعة من الركائز العملية .. لمنهج تربوي رائع .. يصنع جيل الرجال الابطال

من المؤمنين !.. لو رعته دولة ، واخذت به سياسة ، ودعت اليه اجهزة اعلام !..



تتسرف

الخطوط الحورية والكويته

بان ترفع الى حفرة صبر السحرة

صباح السالم والصباح ربيع البلاد والمعلم

والى السعير والكويته الكريم افر الثمان

بمناسبة عيد الفطر السعيد

علم الاستاذ وذهنه .. ولم به السماع ان فاته الاطلاع من المشكلة تكمن في النفس طلقه وراءها واهوائها وشهواتها لا ترضى بالقيود على ما سى او تريد ..!! هذه النفس بي تعبدتها اللذة الوقتية ، نهمة الشهوانية ، فاتحدت ، منزلتها التي كرمها بها الله ، حضيض السائمة .. حيث نزل في مثلهم قوله تعالى يتمتعون ويأكلون كما تأكل تعام والنار مثنى لهم .. كان بيانه تعالى للهدى سبلا قد افلح من زكاها ، وقد اب من دساها «

يا بني :

نحن أمة الجهاد لا يجوز في رعبنا ان نعطل فريضته ، او قفى كتابه ، او ننزل رايته . ن نبينا وقائدنا حذرنا العاقبة قوله عليه الصلاة والسلام من مات ولم يغز ، ولم يحدث سبه بغزو ، مات على شعبة من نفاق « وفي مفهوم ديننا ما ترك قوم الجهاد الا ذلوا « شعارها « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ، ومن رباط خيل ، ترهبون به عدو الله عدوكم » ..

فاستعدادنا دائم .. حماية نفور والبيضة .. وانطلاقا فتح تبشيرا بالدعوة اذا ما ال دون الوصول الى التبليغ ائبل من قهر وسلطان .. وبصوت مبجوح من التأثير ال « فؤاد » :

عجيب ان يذهب الشطط - باستاذنا للتاريخ - السى لقارنة برهبان الهند من اتباع بوذا « .. مع انه لا توجد في غاية ، ولا تشابه في النسك ، لا تقارب في التعاليم .. شتان بين ارض وسماء !.. قال ولدي :

ن اروع ما ادركته من احكام صوم اولا : انه ليس امتناعا ن الطعام والشراب فحسب . بل اخذ النفس بكل وسائل الضبط والربط « بلغبة مسكرين !..

« والصيام جنة ، فاذا كان يوم صوم احكم ، فلا يرفث ، لا يصخب ، ولا يجهل .. فان ماتمه احدا او قتله ، فليقل : ي صائم ، اني صائم « نه تدرب على قول الحق ، التجافي عن الباطل ..



شركة الصناعات الوطنية

(ش.م.ك.)

تهنىء حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بعيد الفطر السعيد

أعاده الله على الكويت وعلى الأمة وعلى الشعوب الإسلامية
بالمجد والسطوة



يسر مستشفى الموارسة

أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المعظم

الشيخ طه السالم الصباح

والى ولي عهده الأمين وحكومة الرشيدة وإلى الشعب الكويتي الكريم
والى الأمة الإسلامية أصدق التهانى وأخلص الأمنيات بمناسبة

عيد الفطر المبارك

أعاده الله على الجميع بالخير والبركات

التنجيم

المذهلة في دقتها التي يرسمها الإنسان للكون الآن والتي سبق إيجازها في سطور سابقة ... كما كان لذلك تأثيره القاطع في هدم خرافة التنجيم فتحققت بذلك صورة من أجمل صور انتصار العقل البشري على خرافات الجاهلية الأولى وأوهامها الباطلة ... ولكن على الرغم من ذلك فقد بقي عدد من المنجمين هنا وهناك يستغلون سذاجة الناس حيناً ... وجهلهم حيناً آخر ... وحالتهم النفسية المضطربة في عالم احتدمت فيه الصراعات ... وانتظر الناس الغد فيه بكثير من الخوف والرعب والقلق استغلوا كل ذلك للسيطرة على مشاعر الناس وابتزاز أموالهم بوهم خادع أنه في إمكان النجوم أن تهدأ من روع نفوسهم القلقة ... وأن تطمئن خواطرهم الجذعة ... بقراءة مستقبل مستقبل يحولونه ... وعلم الله أن

النجوم والمنجم اجهل به منهم ... ولكنها غشاوة من جهل لا تزال تحجب النفوس عن نور الحق الربا الساطع الذي لا يؤمن بالدجل ولا بالشعوذة ... وإنما يسجد لله الواحد القهار ... ولا يخفى عنقه لأحدسوا وبالفعل أصبح التنجيم عند مطلع القرن التاسع عشر الميلادي ضرباً من الشعوذة والدجل وأخذ الناس يتظاهرون منه يوماً بعد يوم كلما تقدمت المعر واستنار الناس ، ولكن لم يكن السهل تطهير المجتمعات من التنجيم والمنجمين بصورة قاطعة فلا يزال البعض يقبل عليها كوسيلة من وسائل التسلية ... ومن عجب أن تصد الجرائد في هذه الأيام في عالمنا العربي الإسلامي ... يومية كانت أسبوعية أم شهرية وبها جزء مخصص لطوالع مواليد البروج المختلفة ، أنها تفسح المجال بين الحين والآخر

جاء فصل الشتاء!

وجاءت معه البطانيات الصوفية الممتازة لتحميكم من برده القارس .. تشكيلة واسعة بالوان متنوعة واحجام مختلفة ... للكبار والصغار جميع انواع الشراشف والمنحدرات جملة ومفترق

محلات دنيا عبد الحميد علي القحطان

شارع سعود بن عبد العزيز المنطقة التاسعة بلوك رقم ١ / محل رقم ٢٠ سجل تجاري : ٤١١ تليفون المحل ٣٣٣٦٢ / المخابز ٨١٥٦٠١ ص.ب : ١٠١٤



محلات عبد الرحمن الزامل وصالح العبدلي

لجميع الأعمال المصرفية والتحويل

تعلن:

عن استعادتها لتقديم جميع التسهيلات لمواطني الجمهورية العربية المتحدة وكافة السياح من مختلف الجنسيات لتحويل الجنيه المصري على بنك بور سعيد وبنك الاسكندرية بالقاهرة بأتمار مناسبة بالإضافة لبيع الشيكات السياحية بالدرولار الصادرة عن : فيرست ناشنال سيتي بنك ومختلف انواع العملات لينة والتحويل الى مختلف بلدان العربية بما في ذلك - لندن / زيوريخ / نيويورك / وذلك بأتمار مناسبة والله ولي التوفيق .

المركز الرئيسي : بلوك رقم ٦ مكتب رقم ١١٧ و ١١٨ تليفون ٢٥٩٠٨ / ٣٢٩٣٥ الفرع : سوق الصرافين - عمارة الطوع خلف عمارة تجوهر الخليج - تليفون ٣٢٩١١



رادو

الساعة
التي تفتخر
المصانع
السويسرية
بانتاجها

RADO
YEARS
AHEAD



رادو لليل والنهار رقم ١١٨٢٧
ضد الماء انوماليتيك : رزنية .
علبة من الصلب مطلية ذهب
عيار ٢٠ وتظهرها من الصلب .



رادو ديسنار رقم ٨
الساعة التي لا تجرح ابدا .
رزنية زجاجها زرق . ضد
الماء .



رادو ديسنار جوبلي
انوماليتيك . . . رزنية نسيج
التريخ واليوم ضد الماء اختبرت
على عمق ٧١٥ قدم تحت الماء .
زجاجها زرق .
بالإضافة الى ١٨ ماسة فسي
قرصها .



رادو متهان رقم ١١٨١٥
مطلية بالذهب عيار ٢٠ وتظهرها
من الصلب : ضد الماء رزنية
انوماليتيك .

معرض
الباتل
للساعات

شارع عبداللہ السالم
تلفون : ٣١٧٨٠
عمارة البحر . ٣١٧٨٠
شارع سمود بنت عبد العزيز . ٣٤٧٧٠
شارع فهد السالم . ٣٣٠٠٢
الضاحيل - الشارع الرئيسي . ٩١١٤٦٢
اللاذقية العامر ص.ب. : ٣٤

به ، وبصره الذي يبصر به . . .
ثم إن النجوم عملية خالية من أبسط
معاني الخلق . . . أو المنطق . . . فلو
علم النجوم مستقبل حياته لاستكثر
لنفسه من الخير . . . وهو يرى بنفسه
كيف أنه يخطئ ويصيب وأن خطاه
أكثر من صوابه . . . وأنه يعث
بمشاعر الناس وعواطفهم . . .
والنجوم كما هو ممارس مخالف للسنن
الكويتية فلو علم الإنسان بمستقبل
حياته لتوقفت الحياة وهو يحوى شيئا
من الشك بالله نستعيز بالله ونبرأ إلى
الله منه . . . والله أعلم بخائنة الأعين
وما تخفى الصدور . . . وهو الهادي
إلى سواء السبيل .

دكتور زغلول النجار

ت تكذب عن مثل ذلك الدجل
سدر التقاويم والنشرات التي تهتم
لأته . . . هذا على الرغم من أنه
صبح في نظر المستنيرين من بني
خرافة أسطورية بالية ساعد على
رها التقدم المطرد في مختلف
ت المعرفة الإنسانية وتطور المنهج
ي وبنائه على التجربة والملاحظة
ستتاج . وأن النجوم - وإن
ت نبوءاته من قبيل الصدفة في
الأحيان - لا يتحمل اختبار
ج العلمي . ويكفي مناقشة الأسلوب
في النجوم وكتابات المنجمين
يتسع المجال لذكره .

قيت كلمة قصيرة . . . وهي أن
ث فارقا بين الشفافية الروحية
للنجوم . . . فالله سبحانه وتعالى
نا في حديثه القدسي : « ولا يزال
ي يتقرب إلى بالخوافل حتى أحبه
أحبيته كنت سمعه الذي يسمع

إطارات
كونتنتال
الأمانية العالمية

رمز القوة والجودة والاحتمال
مهما كان نوع سيارتك فلن إطارات
كونتنتال صنعت لجميع القياسات

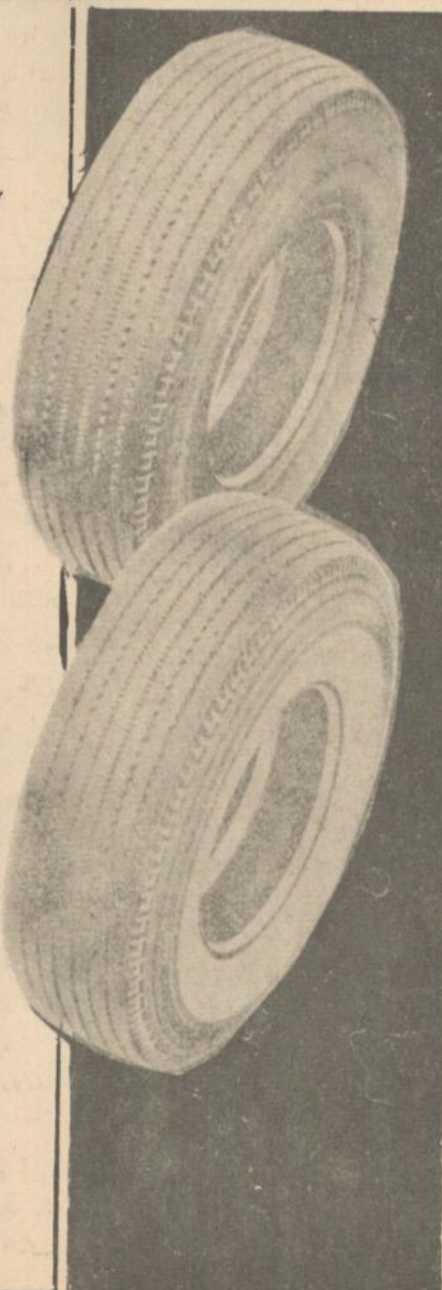
Continental



الوكيل العام في الكويت :

يوسف عبدالله النفيسي

المعرض : شارع عبد السلام - مقابل محافظة
العاصمة - هاتف ٣٤٤٩٩ - هاتف المكتب ٣٢٧٤٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ولا تحسبن الذين قتلوا
سبيل الله أمواتا بل
يأبى عند ربهم يرزقون .

واذا تتلى عليهم آياتنا
لا قد سمعنا لو نشاء
أمثل هذا إن هذا
أساطير الأولين . .

وان حكمت فاحكم بينهم
نسب ان الله يحب المقسطين
المائدة
فاحكم بينهم بما أنزل الله
المائدة
وان احكم بينهم بما أنزل الله
تتبع أهواءهم ٤٩ المائدة
قال رب احكم بالحق وربنا
حن المستعان على ما تصفون
١ الانبياء

خصمان بفا بعضنا على
س فاحكم بيننا بالحق ٢٢ ص
فلا وربك لا يؤمنون حتى
نموك فيما شجر بينهم ٦٥
سأ .

صدق الله العظيم

النيار است ابحارفة

« المعة بيت ال
والحمية رأس الدوا

هذه عبارة عن حكمة لطيب
العرب المشهور الحارث بن كلدة
جاء في كتاب المقاصد الح
للسخاوي .

وقد ورد في المجتمع تحت عن
« هل يعالج المرض بالصيام »
انه حيث شريف .

يرجى الاشارة الى ذلك والتأكد
صحة الاحاديث قبل نشرها .

قارء

ولكنكم غناء كغناء السيل !
هذا الحديث ينطبق علينا هذه الايام
تمام الانطباق .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
نانوية عبدالله السالم - اسماعيل
الحاج عبد الرحمن

الذي تهدم واصبحنا كغناء السيل
كما قال رسولنا الكريم صلى الله عليه
وسلم « يوشك ان تداعى عليكم الامم
كما تداعى الاكلة على قصعتها »
قالوا : امن قلة نحن يومئذ يا
رسول الله ؟ قال : لا بل انتم كثير

اكتب هذه العبارات راجيا ان
تاخذ مكانها اللائق في مجلتكم . اكتب
هذه العبارات بعد ان بلغ السيل
الزبا ، فهذه البلاد الاسلامية اخذت
تجرؤها التيارات الغربية الدخيلة
في عقر دارها وهذا هو التيار يتابع
سيره الى ارض الكويت الاسلامية .

ومن هذه التيارات الاستعمارية
البغيضة التي تشن على الوطن
الاسلامي مثل فكرة الاختلاط التي
اصبحت حديث الناس في الكويت
وهذه الخمرة شرب علنا ليل نهار في
الفنادق وهذه اللبوسات الفاضحة
تتلف على شرائها فتياننا تلحف
المشتاق ، وهذا الشباب المسلم يخلع
عن نفسه ثوب الرجولة والحياء ليرتدي
ثوب الخلاعة مثل اطالة الشعر
« الخنافس » ولبس البنطالونات
الضيقة (شارلستون) . وهذا هو
الوطن الاسلامي يتعرض لحرب نفسية
استعمارية يشن فيها الغرب الصليبي
على الشرق الاسلامي حربا نفسية لا
هواة فيها ولا رحمة كل ذلك تحت
ستار المدنية ، اي مدنية هذه ؟
حقا انها الانحلال الجنسي الذي تمج
به أوروبا طولا وعرضا واطالة الشعر
وتعاطي « الهروين » الذي يفتك
بالشعب الاوربي اشد فتك وانتشار
التعري الفاضح ، هذه جوانب من
المدنية والحضارة الغربية التي ارى
لهيها اخذ يلفح الشعوب الاسلامية
فالواجب عليك يا شبابنا المسلم الذي
هو امل هذه الامة التي لم تعرف
منذ ان ظهرت على الارض الا العزة
والمنعة كما قال الشاعر ابو فراس
الحمداني :

ونحن اناس لا توسط عندنا
لنا الصدر دون العالين او القبر
واعز بنى الدنيا واعلى ذوي العلا
واكرم من فوق التراب ولا فخر
فلتعرف طريقك يا شبابنا الاسلامي
ولتقف صخرة لا ينجر ماؤها امام
الزحف الحضاري الغربي الذي يدعونه
لان الله انعم عليكم يا شبابنا المسلم
بالسلوك الديني ولكن الغرب يتعطش
للسلوك الديني الذي ينقصه ، لذلك
كل ما نراه اليوم من انحلال وتفكك
المجتمع الغربي باسره هو نتيجة
الفراغ الروحي . فلنستيقظ يا
شبابنا المسلم ولتبن صرح هذه الامة

فلنكن صرحاء

الفتاة التي تلبس فستانا عاري الصدر
قصير الطول وتسير في الطريق أو
تجلس في السيارة وسط الرجال
والشبان تقول انها تمارس حريتها ..
انها فتاة متحررة ! ما لكم ولها أيها
الناس ؟ ما دخلكم في شئوننا ؟ انها
حرة في نفسها تصنع بها ما تشاء ..
هل تحجزون على حريتها ؟ وهل
تستعبدون وتفرضون عليها ما تريدون
ولا تدعونها تختار ؟ كلا لا نستعبد
المرأة ولا نلحقها بالرجل تابعة له .
المرأة لها كيانها ولكن هل الحرية
حقا هي مقصد الفتاة ؟ هل هي قضية
نفسية وروحية وفكرية تؤمن بها
وتريد تحقيقها ؟ فلنكن صرحاء ..
انها لا تمارس التحرر وانما تمارس
المبودية الكاملة لدفعه الحيوان .

ان الصحفي الذي يشغل الفتيات
في صحيفته يقول انه يعمل على
تحرير المرأة او حقا يعمل على تحرير
المرأة واثبات كفايتها كما يزعم ؟ أم
يتخذها مصيدة للكسب المادي في
عمله الصحفي الرخيص ؟ فلنكن
صرحاء ... انها تجارة كتجارة الرقيق
الابيض تتم وراء الجدران وخارج
الجدران .

الفتاة التي تذهب الى الجامعة
وقد تزينت كالراقصة وتخلعت تقول
انها تريد العلم كذلك ؟!
هل لا يطلب العلم الا بتلك الخلاعة ؟
وتلك اللابس ؟
وهل هي من مستلزمات العلم ؟!
فلنكن صرحاء ... هل خرجت تلك
الفتاة حقا لطلب العلم ؟... فلنكن
صرحاء .

كتبها/احمد محمد خنيقة ليه

مهتد يعظ

بين هذا أو ذاك بين الطريق المس
والاسلام وبين الجاهلية يرون من
من يجرحهم بالشهوات والافراء
للجاهلية ويرون فطرتهم وأعمال ال
يسرون في الطريق المستقيم تجرحهم
الاسلام فهم حائرون يريدون من ينقذ
ويخرجهم من حافة الهاوية . وليس
هم فقط الذين يريدون المنقذ بل أي
جميع من جرفتهم تيارات الجاهلية ا
ظلمتها .

انني لاشعر بنعمة الله على ح
اتفكر في حياتي التي قضيتها جاه
بالاسلام غير عارف لحقيقته .
الهداية للاسلام نعمة .. نعمتك
لايحظى بها الا من كتب الله له ذا
نعمة لا يعرفها الا من عاش في خ
الجاهلية وعرف أساليبها وأعماله
ثم هداه الله الى الاسلام . يالها
جاهليته كادت ان تؤدي بي الى قد
جهنم .. يالها من جاهلية كادت تحرق
من التلذذ بذكر الله والايمان به .
والحمد لله رب العالمين الذ
هداني وأنعم علي بنعمة الاسلام
والسلام عليكم ورحمة اللاميركا
المرسل : عبد الله

الى رئيس تحرير مجلة المجتمع
مشاري البداح المحترم .
تحية أخوية وبعد

كنت أسير على حافة الهاوية يجرفني
التيار الى هناك وكنت لا أملك من أمر
نفسي شيئا ومن الله علي فهداني الى
السرط المستقيم الى الاسلام الذي
أحمد الله الذي هداني له . وأخذت
أنظر الى هذه الجاهلية نظرة غضب
وسخرية وعطف .

نظرة غضب الى هذه الجاهلية
التي قصت على شباب كثيرين وسارت
بهم الى الهاوية وغيّرت نظرتهم الى
الحياة وجعلتهم عبيدا للمخدرات
والخمور والمال والتي جعلت أمنهم
تنفر منهم وتحاربهم .
ونظرة سخرية الى من يعمل ويعمل
ويجد طوال الليل والنهار لحطام هذه
الدنيا الفانية ويترك العمل لآخرته التي
سيسعد فيها أو سيحرق . الى الذي
يعيش في هذه الدنيا ولديه فراغ كبير
في عقله لماذا .. لان لا اله له ..
سخرت منه لان معرفة الله الخالق
جل شأنه مسألة فطرية ولكن الجاهلية
.. الجاهلية هي التي تعمي العيون .
ونظرة عطف الى أولئك الحائرين

صفحة للنفسير

● اقتراحك في محله يا
محمد والمجتمع تدعو القر
الذين يجدون أنفسهم أه
لتفسير القرآن الكريم ا
يبادروا بارسال ما يستطيعو
من آيات مفسرة مساهمة من
في تبليغ الدعوة واداء الامانة

اكتب اليكم لكي اقدم اقتراحي .
وهو ان تخصصوا صفحة خاصة
في هذه الجريدة لتفسير بعض آيات
القرآن ولكن ذلك في كل الاعداد .
حتى يمكن للقارئ ان يجمع ذلك
التفسير ان اراد .

محمد السعدي